الشعب

جريدة يومية

تصدرها الشركة الصحافة الاهلية المحدودة — يافا

السبت في ٥ جمادى الثانية ١٣٦٦ و٢٦ نيسان ١٩٤٧ — عدد ١٤٢ « المجلد الاول »

(الثمن ١٠ ملات)

Ash-Shaab - JAFFA, SATURDAY 26 APRIL 1947 No 142 Vol. 1

وفود الدول العربية تصل الى اميركا

نسف مركز بوليس سارونا ومقتل عدد من الجنود

هنري والاس يستنكر الارهاب اليهودي

مساع لارجاع وايزمان الى رئاسة الوكالة

تعليق صحف بريطانيا الاسبوعية على قضية فلسطين

أتلي يحمل على تشرتشل ويتهمه بالافساد

نسف مركز بوليس سارونا ومقتل ضابط واربعة انفار بريطانيين

ارهابيان يدخلان المعسكر في سيارة بريد مسروقة ثم يخرجان منه قبيل الانفجار

في سيارة بريد

وصلت في الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة عشرة من صباح امس سيارة بريد وقفت عند باب معسكر سارونا ، وقد اشتبه الاونباشي المسؤول عن الحراسة في الشخصين الموجودين داخلها (وهما يهوديان) فاخبر الجاويش المسؤول .

تفتيش السيارة !!

وقدم هذا ففتش السيارة ، فلم يعثر في داخلها الا على سلم وملفين من الاسلاك ، وحقق في هويتي الراكبين وسمح للسيارة بدخول المعسكر .

عودة راكبي السيارة

وفي الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة والخمسين رجع الشخصان المذكوران يحملان السلم والاسلاك وقالا انهما خارجان لتصليح اسلاك التليفون الخارجية المتصلة بالمعسكر ولكنهما ذهبا ولم يعودا .

تدمير مركز البوليس

وفي الساعة الحادية عشرة والدقيقة الخامسة عشرة حدث الانفجار الذي دمر مركز البوليس تدميرا تاما .

كيف سرقت السيارة ؟

وتبين ان سيارة البريد التي استخدمت في الحادث سرقت في الساعة الثامنة والدقيقة الخامسة والخمسين من صباح اليوم ، اذ اوقف السيارة شخص يرتدي ملابس البوليس في شارع ارنوفيتش في تل ابيب ، وعند وقوفها ظهر ثمانية مسلحين وارغموا السائق والراكب على النزول واخذوهما في سيارة تاكسي في اتجاه مستعمرة بني براك حيث عمد اربعة من الرجال الى تقييدهما بينما وقف الاربعة الآخرون للحراسة وهم على اتم استعداد .

وفي الساعة الحادية عشرة والدقيقة الخامسة عشرة ترك هؤلاء الحراس الاربعة مراكزهم وتمكن الشخصان من فك وثاقهما ، واعلما مركز بوليس رامات غان بالامر .

ضحايا حادث النسف

وقد قتل في الحادث ضابط بوليس بريطاني وثلاثة انفار من البريطانيين واصيب نفر بوليس بريطاني بجراح خطيرة ، وكذلك اصيب اربعة من افراد البوليس البريطاني بجراح طفيفة ، وجرح بوليس اضافي عربي .

توقف حركة المرور

وعلى اثر الحادث توقفت حركة المرور بين مدينتي يافا وتل ابيب ، واطلقت صفارات الانذار .

اسر يهودي خطأ

دخل خمسة من اليهود المسلحين اوتيل بارك في تل ابيب ، في الساعة الحادية عشرة من مساء امس ، وطافوا بغرف الدور الاول ، وحققوا في هويات النزلاء وسألوا مدير الفندق عما اذا كان هنالك اي من النزلاء الانكليز ..

وعند مغادرتهم وجدوا في طريقهم المستر موريس كولينز فضبطوه وعصبوا عينيه واخذوه في سيارة معهم الا ان اطلقوا سراحه بعد الحادث بربع ساعة

وتبين ان الارهابيين كانوا قد قطعوا خطوط التلفون قبل دخولهم

كيف اخلوا سبيله

وقال المستر كولينز ان الارهابيين الخمسة حققوا معه غير انه تمكن من اقناعهم انه يهودي فأوقفوا السيارة وانزلوه وتصادف ان مرت سيارة تاكسي فركبها وعاد الى الفندق

والمستر كولينز تاجر قدم امس من القاهرة واتصل بمساعد حاكم اللواء واخبره انه يهودي فسمح له بالبقاء في تل ابيب

وظهر ان اربعة من الارهابيين كانوا يحملون المسدسات بينما كان الخامس مسلحا ببندقية .!

لغم في لفافة

رأى ولدان في الساعة الحادية عشرة والدقيقة العشرين من صباح اليوم رجلا يحمل لفافة بنية اللون بالقرب من حي الشيخ جراح بالقدس ، وصرخ احدهما عليه فوضع الرجل الطرد على الارض وفر في اتجاه شارع سانهدريا

واخبر البوليس بالامر واكتشف ان الطرد يحتوي على لغم ارضي . عمل على ازالته . وقد عممت اوصاف الشخص الذي شاهده الولدان واحتجز شخص انطبقت عليه تلك الاوصاف

انذار معسكر بالنسف

الرملة — اتصل مجهولون تليفونيا بمعسكر بيت نبالا وانذروا الموظفين بمغادرة مكاتبهم لانها ستنسف في الساعة الثالثة والربع فاخلي قسم من المعسكر وفتش ولم يعثر على شيء

مقتل يهودي في انفجار

حدث انفجار في الساعة التاسعة والدقيقة الخامسة والعشرين في الطابق الارضي من العمارة رقم ١١ الواقعة في شارع «شابيرو» بحيفا ، ففقد شخص ، يعتقد انه يهودي احدى ذراعيه واصيب بجراح في جسمه نقل على اثرها الى مستشفى هداسا الا انه توفي في الساعة الحادية عشرة والدقيقة الخمسين من الليلة ذاتها .

وقد فتشت العمارة المذكورة فعثر على كمية من المنشورات غير مشروعة واعتقل شخص واحد.

كان يحمل القنبلة

ويعتقد ان الشخص القتيل كان يحمل القنبلة تحت ابطه قبل انفجارها

وقد عرف ان المقتول هو « يهودا ليبمانوفتش » ويبلغ من العمر ٢٥ سنة

اعتقال خمسة يهود

الرملة — اعتقل الجيش بعد ظهر امس خمسة اشخاص من اليهود المشتبه فيهم اثناء حملة تفتيشية على السيارات

حديث «الشعب»

المقاطعة العربية وشكوى الانكليز واليهود

نشر امس بيان صحفي يقول ان حكومة فلسطين قدمت تبليغا ... الى حكومة لندن بصدد مقاطعة العرب للمصنوعات اليهودية ، فقامت الحكومة الاخيرة بدورها في تبليغ مؤتمر التجارة العالمي المنعقد في جنيف بان هذه المقاطعة لا تتفق مع مشروع ميثاق منظمة التجارة الدولية ، ولا مع ميثاق الامم المتحدة ، ولا مع المبادىء العامة للتجارة .

وغريب ان يصدر مثل هذا البيان عن حكومة فلسطين ، وليست الغرابة في ان هذه الحكومة منزهة عن الاتيان بمثل هذا السخف ، والهراء ، وانما وجه الغرابة ان تنقلب فلسطين الى مسرح لاحط ضروب الفوضى ، والاجرام ، وان تسوء الحالة فيها الى الحد الذي لا يعرف في اي بلد مدني ، ومع ذلك تجد هذه الحكومة من وقتها ، وجهدها متسعا لنشر بيان يحمل مثل هذ الكلام ، بدل ان تنشر علينا بيانا عما اتخذت ، او عما قد تتخذ من اجراءات ضد العابثين بكرامة الامبراطورية قبل عبثهم بأمن هذه البلاد .

وابلغ في الغرابة ، ان يصدر مثل هذا البيان الذي يتحدث عن مواثيق دولية ... ونظم عالمية ... وان يكون صدوره في الاصل عن حكومة فلسطين ، ثم عن حكومة لندن ، وكلتا الحكومتين مسؤولة : اولا وآخرا عن اعمال لا تتفق مع مواثيق ؛ ولا نظم ، ولا قوانين مما ينتسب الى الارض ، او الى السماء ، فهلا تركت القدس ولندن الحديث عن مثل هذه المواضيع الى غيرها ؟

ودعنا نزعم ان المقاطعة العربية مع ماذكرت حكومتا القدس ولندن من مواثيق ، وعهود دولية ، فهل مما يتفق مع القوانين الاخلاقية ، ومع النظم العالمية ان تتعمد لندن والقدس اباحة وطن آمن لغزوة اجنبية ، وان يرتكب الغزاة ما يرتكبون من جرائم فلا تتحرك لندن ولا تتحرك القدس

ان البيان الذي تتحدث فيه لندن والقدس عن النظم ، والقوانين يصدر في بلد لم تترك فيه سياسة الانكليز حرمة لنظام ، ولا لقانون ، وخليق بالانكليز ان يروا الخشبة التي في اعينهم ، قبل ان ينظروا القشة التي في اعين غيرهم من الناس ؛ لا سيما وان اعمال الانكليز في فلسطين ليست بالشيء الخفي ، المستور ، وانما هي حديث العالم اجمع ، وموضوع استنكاره واشمئزازه

ونحن لا ندري ما الذي تريده لندن ، والقدس من نشر هذا البيان ؟ فالمقاطعة العربية فرضها العرب على انفسهم ، وفرضوها بمحض ارادتهم ، وليست هناك قوة ارضية تملك ان تغير ما في قلوب العرب من موجدة على الصهيونية ، ومن اعتزام مكافحة مطامعها ؛ والف بيان يصدر عن الانكليز لا يحول العرب ، ولا يبدل من موقفهم ، والذي يتكلم اخلق به السكوت

واسخف من بيان الانكليز اسراع اليهود الى التهويل فيه ، كأنما كان العرب من الغفلة بحيث يتحسبون لاقوال قد عرف مصدرها حتى ما به بقية لثقة عربي او احترامه ، والانكليز الذين قد اثبتوا في فلسطين انهم لا يملكون فيها امر انفسهم احرى بهم ان لا يتطفلوا الى شؤون غيرهم من الناس .

الاسباب الرئيسية لفشل مؤتمر موسكو

اراء متضاربة للصحف البريطانية

موقف المسيو مولوتوف

لندن : في ٢٥ ر — عقدت جريدة « الديلي تلغراف » مقالا رئيسيا تساءلت فيه عن السبب الذي جعل المسيو مولوتوف يصر على معرفة الشروط التي تمتنع الدول العربية بها في جلاء عن التعويضات هذه الشروط التي تبينها تلك الدول بينما تقول الجريدة المذكورة في ذلك المقال ان عناد المسيو مولوتوف في جميع ادوار مؤتمر موسكو كان يقوم على الدوام حائلا دون التوصل الى اية نتيجة .

وحاولت الجريدة ان تجيب على السؤال الذي وضعته فقالت : هنالك نظرية ، وهي ان المسيو مولوتوف ، يأمل في ان تمل اميركا من التدخل في الشؤون الاوربية السياسية وترجع الى عزلتها . ولهذا السبب حاول منع عقد معاهدة رباعية تقيد اميركا بالمحافظة على المصالح الاوروبية

روسيا آمرة ناهية

ومما لا شك فيه ان المسيو مولوتوف حاول بمديد المناقشة الى اطول مدة ممكنة ، على الرغم من ان ضيوفه اظهروا الملل والضجر غير مرة وتراجع اميركا الي عزلتها ، يترك روسيا الآمرة الناهية في القارة الاوروبية ، وتشير سائر الدلائل الى ان الاتحاد السوفيتي دائب على اتخاذ السياسة المعاكسة للدول الثلاث الاخرى

الدول الغربية مذنبة

وتنحي جريدة « الديلي وركر » باللائمة على الدول الغربية لعدم الوصول الى نتيجة في مؤتمر موسكو وتقول : ان برنامج الرئيس ترومان لمساعدة كل من تركيا واليونان الذي اعد لينطبق مع موعد افتتاح المؤتمر ، يدل دلالة واضحة على ان اميركا تحاول تكتيل جميع العناصر الرجعية للوقوف ضد الاتحاد السوفييتي .

نشاط اليهود !!

في بث الدعاية لقضيتهم

لندن في ٢٥ — ر — علم من مصدر وثيق ان ستة من اعضاء الوكالة اليهودية على اتم الاستعداد ليكونوا وفدا الى الدورة الاستثنائية لهيئة الامم المتحدة التي ستبحث مشكلة فلسطين وسيؤلفون وفدا ينوب عن الوكالة اليهودية اذا ما قررت هيئة الامم المتحدة في اجتماعها الذي سيعقد يوم الاثنين السماح للوكالة اليهودية بالاشتراك في جلسات الهيئة .

هل يفهم البريطانيون معنى هذا ؟!

فرانكفورت في ٢٥ — ي.ب. — هتف ١٢٠٠ مشرد يهودي للرئيس ترومان اثناء زحفهم على القنصلية البريطانية لتقديم طلبهم بوجوب فتح ابواب فلسطين في وجه المهاجرين اليهود. وقد تويلت هذه الفئة بقوة من البوليس العسكري المسلح بالمدافع الرشاشة وقنابل الغاز المسيل للدموع واسلحة خفيفة اخرى ولكن لم يحدث ما يوجب تدخله .

وقد لوحظ ان ضابطا اميركيا برتبة كولونيل رافق عشرة مندوبين اثناء دخولهم دار القنصلية ، مؤيدا اياهم في مطالبهم

وقام اليهود بهذه المظاهرة على اثر اجتماع عقد في كنيس مدينة فرانكفورت الذي اعيد بناؤه حديثا ، وخطب فيه اربعة اشخاص بينهم احد الحاخامين . وضرب كل منهم على وتيرة واحدة ، فطالب بفتح ابواب فلسطين للهجرة اليهودية .

***

هنري والاس يستنكر الارهاب اليهودي ويمقته

لكنه يطالب بوطن يهودي وانشاء « جنة عدن » لترقية الشرق الادنى

حل للمعضلة الفلسطينية

باريس في ٢٥ — ر — اوصى المستر هنري والاس النائب السابق لرئيس الولايات المتحدة اليوم بحل مزدوج للمعضلة الفلسطينية يلخص في وجوب تحسين الموارد الطبيعية في الشرق الادنى وتوسيع نطاقها بحيث تتوفر الاسس الاقتصادية توفرا يسمح باستيعاب عدد اكبر من السكان في فلسطين

اميركا وقيود الهجرة

وفي الوقت عينه يجب الغاء القيود التي تفرضها الان الولايات المتحدة على الهجرة وذلك لمدة ثلاث سنوات فتتاح بهذا الالغاء الفرصة للمشردين في اوربا لدخول الولايات المتحدة سواء اكانوا يهودا او غير يهود

وكانت هذه التوصية من جانب المستر والاس في الاجتماع الصحفي الذي عقده هنا قبل بضع ساعات من عودته الى الولايات المتحدة وهذه اول مرة يعرض فيها الى الوضع في فلسطين خلال رحلته التي طاف فيها مختلف انحاء اوربا

لماذا امتنع عن الكلام

وقال المستر والاس انه كلف بان يبدي ملاحظاته عن الحالة في فلسطين عندما كان في لندن لكنه احجم عن ذلك لانه كان اذ ذاك ضيفا على بريطانيا .

الفريقان يرفضان التقسيم

واضاف قائلا انه يدرك ان العرب واليهود لا يستسيغون تقسيم فلسطين فالوضع هناك والحالة هذه من النوع الذي لا يمكن ارضاء احد من الفريقين الا ان من الواجب ايجاد حل له ، واني لعلى ثقة بان بريطانيا ستجد هذا الحل .

تحسين المرافق الطبيعية

واستطرد المستر والاس يقول ان الامم المتحدة اذا قدمت الاموال اللازمة للقيام بالتحسينات المطلوبة اجراؤها في المرافق الطبيعية الكثيرة في الشرق الادنى ، لا سيما ما كان منها متعلقا بمشروع الري العظيم وتوليد الكهرباء في الفرات — امكن حينذاك اتلك البقاع ان تتسع لعدد عظيم من السكان يعيشون فيها دون عناء

بعث « جنة عدن »

« وعندما كنت في بريطانيا لمست في الكثيرين من الاعضاء العماليين اليساريين شعورا خياليا جدا ينطوي على تحبيذهم لمشروع بعث جنة عدن من جديد .

روسيا واليهود

وبعد ان اشار الى صعوبة تحقيق ما يطلبه من الغاء القيود الهجرة الى اميركا لثلاث سنوات من النواحي السياسية ، قال انه يعرف ان روسيا لا تضمر للمطامع اليهودية في الشرق الادنى اي شعور ودي غير انه ينبغي ايجاد حل ما ويلوح لي ان بريطانيا العظمى والعرب سيجنون جميعا الشيء الكثير مما يستطيع اليهود عمله في الشرق الادنى

استنكار الارهاب

واني اشعر بعطف على رغبة اليهود في ان يكون لهم وطن ، وفي ان يكون لهم صوت في هيئة الامم المتحدة ولكن يجب علي ان اقول انني استنكر الارهاب وامقته

مظاهرات الطلبة في العاصمة السورية

دمشق — قام الطلبة بتنظيم المظاهرات في العاصمة بعد صلاة الجمعة في المسجد الاموي فاصطدموا مع البوليس ، فرشقهم المتظاهرون بالحجارة واستعمل هذا الهراوات والعصي لتفريقهم فاصيب عشرة من الجانبين بجراح طفيفة

وقد اجتمع البرلمان السوري للنظر في هذه الاضطرابات الجديدة التي تقع الان اثناء حملة الانتخابات وتفهم الاعضاء الموقف ورأوا ان الدلائل تشير الى ان الطلاب يقومون بهذه المظاهرات نتيجة لدس بعض الاشخاص الذين لهم مارب خاصة .

فلسطين في صحف بريطانيا الاسبوعية

الارهابيون يخسرون المعركة ويربحون القضية

موقف العرب الحازم

لندن : في ٢٥ ر — تناولت الصحف الاسبوعية البريطانية مشكلة فلسطين ، قبل ان تتولى هيئة الامم بحثها في جلستها الاستثنائية التي ستعقد يوم الاثنين القادم ، فقالت جريدة « نيوستيتسمان اندنيشن » اليسارية : (تحاول الحكومة الان القضاء على حركة الارهاب بتنفيذ احكام الاعدام بعد ان فشلت في ذلك الاحكام العرفية) .

واشارت الجريدة الى ان الامل في اقتصار الدورة الاستثنائية على تعيين لجنة تحقيق قد تبخر اذ ان العرب اعلنوا انهم سيعمدون الى اثارة المشكلة بصورة عامة والمطالبة بفتح مناقشة عامة واذا اصر العرب على ذلك فستمتد المناقشة الى اجل يصبح معها مجال التحقيق ضيقا بحيث لا تتمكن اللجنة من تقديم تقريرها في شهر ايلول القادم اي عند عقد الدورة العادية لهيئة الامم المتحدة .

مصاعب لجنة التحقيق

وقالت جريدة (تايم أند تايد) المستقلة يظهر ان احدا لا يهتم بالتنبؤ عما سيحدث في هيئة الامم المتحدة ويرجع ذلك الى الاعتقاد بان هذا الاجتماع سيتمخض عن لاشيء . . غير ان من المؤكد ان الهيئة ستعين لجنة تحقيق ولكن هذه اللجنة لن تذهب الى فلسطين للقيام بتحقيق مستقل ، بل سترفع تقريرا بالبينات التي تستطيع جمعها .

وقد كشفت الدول العربية عن موقفها عندما اعلنت انها ستعادي الهجرة اليهودية معاداتها الانتداب البريطاني .

العدالة في الاعمال الارهابية

وتشير جريدة « تريبيون » في مقال افتتاحي الى اسفها للسياسة التي اتبعتها الحكومة العمالية والتي ادت الى اعمال الارهاب وتقتيل الجنود البريطانيين الابرياء ، وغيرهم من المتطرفين اليهود الذين يرون العدالة في الاعمال الارهابية وقالت (لا يمكن القضاء على حركة الارهاب في فلسطين الا بواسطة اليهود انفسهم وباستخدام نفوذ الوكالة اليهودية ، ولا شك في ان التردد في الاخذ لهذا الرأي هو الذي ادى الى عدم فعاليته كعامل في السياسة الفلسطينية ... كما ان عداء الحكومة للوكالة اليهودية ، وللشعب اليهودي المعتدل ، هو الذي ادى الى اشتداد حركة الارهاب ، والى اخفاق الحكومة في محاربته .

سيربحون القضية !!...

وناشدت الجريدة الحكومة بان تطلب وقف الاعمال الارهابية لان النهاية واحدة فالارهابيون يخسرون المعركة لكنهم يربحون القضية .

« الرجل الكبير ! »

لندن في ٢٥ — ر — يقول مراسل الـ « ديلي ميل » ان المستر تار كبير مفتشي دوائر المباحث الجنائية في لندن — سكوتلنديارد ، سيسافر اليوم الى جنوب فرنسا ليشرف على مواصلة التحقيق في « مخالفات » قوانين العملة. ويقول المراسل المذكور ان المفتش سيقابل موظفي الخزينة الذين كانوا من مدة يدققون نفقات « الزوار البريطانيين »

غير ان اهم سبب لزيارة المستر تار هو السعي للقبض على « الرجل الكبير » رأس عصابة تهريب العملة وتداولها غير المشروع في اهم عواصم ومدن اوروبا الكبرى وفي مصر وفلسطين .

الانتداب على فلسطين غير قانوني

وللعرب الحق في الاستقلال والحكم الذاتي

جمعية الصداقة العربية الانكليزية

لندن في ٢٥ — ر — اصدرت جمعية الصداقة العربية الانكليزية في بريطانيا العظمى بيانا في لندن اليوم اكدت فيه ان لعرب فلسطين بمقتضى ميثاق عصبة الامم الحق في الاستقلال والحكم الذاتي تماما مثل الشعوب الاخرى التي تمتعت بهذا الاستقلال والحكم الذاتي .

تسامح العرب

« ان عرب فلسطين تسامحوا ونزلوا عن الشيء الكثير للمهاجرين اليهود الذين طغوا عليها من اوروبا بكثرة عظيمة لم تر اية امة اخرى لها مثيلا سواء في ذلك اميركا وغيرها . اما العرب انفسهم فانهم لم ينالوا اي شيء مقابل هذا التساهل والتسامح ».

ميثاق عصبة الامم

« ولذلك فاننا نقترح على هيئة الامم المتحدة ان تنظر في وجهة نظرنا القائلة بان الحل الوحيد للمعضلة الفلسطينية هو تنفيذ المادة ٢٢ من ميثاق عصبة الامم ففي هذا الحل توفق بين مقتضيات العدالة والحكمة ».

وقالت الجمعية المذكورة انها انما تصدر هذا البيان على رجاء ان يؤخذ بعين الاعتبار الجدي لان فيه الرأي السديد الذي تعرب عنه جماعة من الخبراء الثقات .

الانتداب الحالي غير قانوني

واضافت الجمعية ان دول الحلفاء عندما وضعت صك الانتداب على فلسطين حشرت فيه تصريح بلفور ، فكانت بفعلتها هذه قد انحرفت عن الالتزام الذي تقيدها به احكام الفقرة الرابعة من المادة ٢٢ من ميثاق عصبة الامم الامر الذي يستدعي اجراء تحقيق دقيق في قانونية الانتداب الحالي القائم في فلسطين والذي هو اسس التباين بين مطالب الصهيونيين من الجهة الواحدة ، وبين حقوق العرب الطبيعية المكتسبة واما لهم المشروعة من الجهة الاخرى

اهمال بروتوكول معاهدة لوزان

ولم يفت الجمعية المشار اليها ان تؤكد ان الدولة المنتدبة على فلسطين قد اهملت وتجاهلت البروتوكول الثاني عشر لمعاهدة لوزان وحكم محكمة العدل الدولية في لاهاي الصادر في ٢٦ آذار سنة ١٩٤٥ — دون اي مبرر

وقد حمل بيان الجمعية توقيع ايرل اوف نوربوري رئيس الجمعية ذاتها الذي كان مديرا لبعثة (اونرا) في البلقان عام ١٩٤٤ ـ ٤٥

الفقرة الرابعة من المادة ٢٢

وتنص الفقرة الرابعة من المادة ٢٢ من ميثاق عصبة الامم على « ان بعض الشعوب التي كانت تشكل قسما من الامبراطورية العثمانية قد بلغت درجة من التقدم والرقي يستطاع معها الاعتراف مبدئيا بكيانها وبوجودها كشعوب مستقلة »

ماذا يقول البروتوكول

وينص البروتوكول الثاني عشر لمعاهدة لوزان على ان الدولة التي استحوذت على البلدان التي سلخت عن تركيا تقوم مقام تركيا فيما يتعلق بحقوقها والتزاماتها تجاه رعايا الدول الفرقاء في البروتوكول

قرار محكمة العدل الدولية

اما محكمة العدل الدولية في لاهاي الذي اشار اليه بيان الجمعية فانه يتعلق باتفاق معقود بين الدولة المنتدبة وصاحب امتياز ، وقد تقرر فيه « ان الاتفاق الذي ينطوي على ما يهدد بالغاء امتياز قائم في حيز الوجود قبل انقضاء اجله يتعارض والالتزامات الدولية التي قبلت الاضطلاع بها الدولة المنتدبة على فلسطين » .

اتلي يرد على اتهامات تشرشل

ويصفه بانه افظع وزير للمالية عرفته بريطانيا

ساندانروز . سكتلندا في ٢٥ — ر — خطب المستر اتلي رئيس الوزارة البريطانية في مؤتمر نقابات العمال الذي عقد هنا اليوم فرد على خطاب المستر ونستون تشرشل الذي القاه مؤخرا في مقر عصبة « بريمروز » فاتهم المستر تشرشل بكونه افظع وزير للمالية عرفته الدولة خلال هذا القرن وانه جلب التعاسة على الشعب البريطاني . وقال : ترجع المشكلات الاقتصادية التي نجابهها اليوم الى خطأ المستر تشرشل الذي ارجع العملة البريطانية على اساس النقد الذهبي في سنة ١٩٢٥ فمن هنا نشأت ازمة الفحم التي تجابه بريطانيا اليوم .

آسيا والحكم الذاتي

واعلن المستر اتلي ان خطاب المستر تشرشل الذي القاه في « عصبة بريمروز » المحافظة خلا من العنصر السياسي وانه ماكان الا تبجحا فقد تحدث المستر تشرشل عن الهند وانسحاب بريطانيا منها ونسي ان يتطرق الى حركة المطالبة بالحكم الذاتي التي اجتاحت آسيا من عشرات السنين ، واهمل المبدأ الديمقراطي الذي حاربت بريطانيا من اجله ، واتهم الحكومة الاشتراكية بالعيش عالة على القرض الاميركي

قانون الاعارة والتأجير

« ومن الغريب ان يخرج هذا القول عن رجل شكر اميركا غير مرة للاموال التي استلفتها بريطانيا بمقتضى قانون الاعارة والتأجير ابان الحرب ، فان كانت حكومتنا الاشتراكية تعيش عالة على القرض الاميركي كما يزعم المستر تشرشل ، فان الحكومة الائتلافية عاشت عالة على اميركا من قبل ، ولو عاد المستر تشرشل رئيسا للوزارة البريطانية فان عليه ان يقدم الغذا للشعب البريطاني ، كما ان عليه ان يجد الدولارات اللازمة لذلك .

مرافق الحياة البريطانية

« لقد هاجم المستر تشرشل الخدمات المدنية وقال (لقد تسلمت الحكومة الاشتراكية جميع مرافق الحياة البريطانية العامة ولكن موظفي بنك انكلترا وموظفي الطيران المدني لم يتطفلوا لانهم اصبحوا موظفين حكوميين)

« اننا لا نخجل من استخدام نشاطنا الاقتصادي لمنفعة الشعب بدلا من ان يكون ملكا لبعض الافراد

اين سياسة تشرشل ؟

« ولعل من المعتمان يقول المستر تشرشل ان اكثرية الشعب البريطاني قد عادت الى حظيرة المحافظين والاحرار ويظهر انه يرغب في ان يجابه الاشتراكيين بسياسه يقبلها المحافظون والاحرار معا فما هي تلك السياسة ؟ يجب ان تكون هنالك منافسة حرة الى الامام لا الى الوراء .

رأي الزوار الاجانب

واختتم المستر اتلي خطابه بقوله : لقد ضربت هذه البلاد في مقاومتها المشكلات التي جابهتها بعد الحرب نشاطا فعلا يجدر بسائر الدول الاقتداء به ويسرني جدا ان ارى ان هذا هو ما يظهر للزوار الاجانب الذين صرحوا بأرائهم لي شخصيا

تعليقات

انتخابات بلدية يافا أيضا

تجري الاستعدادات على قدم وساق لانتخابات بلدية يافا ، ويبذل المرشحون ومن حولهم المؤيدون والانصار جهودا جبارة للنجاح في المعركة التي تقترب من الذروة يوما بعد يوم وساعة بعد ساعة

وكنا كتبنا في الماضي عن آداب الانتخابات واصولها ، وان الطعن الشخصي والتزوير ونهش الاعراض عمليات قذرة ؛ يجب ان لا تنحط اليها . فعلى المرشحين ان يتقوا الله ، لان يوم الانتخاب يوم قصير وبعد ذلك يلتقي الرجال ، فتبيض وجوه وتصفر وجوه وهنالك يكون عتاب بين الاصدقاء ، وتكون النتيجة ان كل واحد يظهر بمظهره الحقيقي والعنصر الذي يتكون منه

ولكنا نود ان نهمس اليوم بكلمة في اذن الناخبين ونقول لهم ان الواجب يحتم عليهم ان يدخلوا المعركة بقضهم وقضيضهم لانجاح المرشح الذي يتأملون الخير على يديه .

واكبر جريمة يرتكبها الناخبون هي الابتعاد عن مسرح الانتخابات او الوقوف موقفا حياديا اكراما لزيد او لعمرو ، فالبلاد لم تعد تحتمل موقف الاهمال او الحياد ، لان الحالة دقيقة ويجب دفع الرجال العاملين الى ميدان العمل دفعا ، وعلينا ان نعطيهم ثقتنا كاملة ، حتى تكون لهم القوة الكافية للعمل امام التيارات الصعبة التي ستجابههم في القريب العاجل . ولهذا نقول ان الابتعاد عن المعركة والحياد هزيمة منكرة وفرار من الواجب الوطني ، لان المصلحة لم تعد مصلحة اشخاص مرشحين ؛ او مصلحة كراس حكومية يقصد بها السؤدد والسلطان ، بل اصبحت الانتخابات مسألة كرامة وطنية يجب ان نذود عنها ونصونها بكل قوانا .

فعلينا ان نتقدم الى صناديق الانتخابات وكلنا ثقة وامل في مرشحينا بحيث نؤيد اولئك الذين سيقومون بالعبء خير قيام .

ان الزينات المنتشرة وابواق السيارات المارة لن تجدي فتيلا ، وهي لن تأتينا بالاصلاح المنشود . وفي المدة الاخيرة كثرت الخطب وكثر الخطباء الذين يعدون بمعسول القول لغاية ما ، ولكن علينا ان نفرق بين الطيب والخبيث ، وعلينا ان نقيس كل مرشح بميزان ماضيه واعماله ونحكم عليه فاما له واما عليه .

وهنالك اناس اقدموا على الترشيح وعاهدوا الله عهدا حقيقيا بان يقدموا انفسهم الى بلدهم ؛ وقد اتفقوا فيما بينهم على العمل يدا واحدة لصد كيد المستعمر وابقاء مدينة يافا عربية خالصة لاهاليها .

فنحن نحيي هؤلاء ونطلب لهم التوفيق في عملهم الذي اقدموا عليه ونرجو الله ان نراهم قريبا في ميدان العمل وهم اشد نشاطا وامضى حيوية مما كانوا عليه حتى في ايام الانتخابات « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم والمؤمنون » – قرآن كريم

بين الجامعة العربية وسلطان مراكش

القاهرة — سبق ان ارسل عبد الرحمن عزام باشا الى رئيس ديوان جلالة سلطان مراكش بمناسبة زيارته لمنطقة طنجة البرقية التالية :

« ارجو أن ترفعوا الى جلالة الملك المعظم اطيب التمنيات ، واسأل الله ان يجعل لرحلة جلالته الموفقة الى شمال مملكته العظيمة تأثيرها الطيب وان تكون بداية عهد جديد كله خير وبركة لجلالته وللشعب المغربي المجيد .

« ولقد اعرب مجلس جامعة الدول العربية عن تأييده التام للقضية المغربية العادلة ويسرني ان اؤكد لجلالة الملك ان مراكش العزيزة في مطالبتها بالاستقلال والوحدة ستجد دائما تأييد اخوانها عرب الشرق تأييدا كاملا »

وقد ورد الى سعادته من رئيس ديوان جلالته الرد الآتي :

« تلقى جلالة سلطان مراكش بسرور عظيم البرقية التي ابديتم فيها العلاقات الوثيقة بين البلاد العربية ومراكش وقد كلفني جلالته ان اشكر لسعادتكم العواطف الكريمة التي تفضلتم بالاعراب عنها لشخصه وللشعب المراكشي »

وفود الدول تصل الى الولايات المتحدة

دول اميركا اللاتينية تؤيد مطالب العرب

نيويورك — بدأت وفود الدول تصل الى نيويورك لحضور الدورة الخاصة للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة وهي الدورة التي ستطرح فيها مشكلة فلسطين على بساط البحث يوم الاثنين القادم . وكان فيمن وصلوا المسيو كلوودي بوازنييه الوزير الفرنسي والمسيو الكسندر بارودي مساعد المندوب الفرنسي في مجلس الامن . كما وصل الى مطار لاجوارديا السيد نعيم الانطاكي وزير خارجية سوريا واحد مندوبيها لدى هيئة الامم ، وبرفقته السيدة عقيلته والاستاذ فريد زين الدين الذي عين اخيرا وزيرا مفوضا لسوريا في موسكو .

تصريح للسيد الانطاكي

وقد افضى السيد نعيم الانطاكي بتصريح قال فيه : ان هذه لخطوة عظيمة خطتها هيئة الامم المتحدة التي ستعرض عليها مشكلة من اعوص المشاكل التي صادفتها حتى اليوم . اذان المسألة مسألة حياة او موت ، غير اننا نعتقد ان جميع الوفود ستتعاون على بحث هذه المشكلة حتى يمكن ان تحل عاجلا حلا نهائيا .

ثم قال : اننا مرتبطون ارتباطا وثيقا بهيئة الامم المتحدة ، وان سوريا لتعلق امالا عظيمة بصدد قدرة الهيئة على حل هذه المشكلة القائمة مشكلة فلسطين .

لم يتنازع العرب واليهود

وبالرغم عن ان الاستاذين نعيم الانطاكي وفريد زين الدين ابيا ان يفصحا عن الموقف الذي سيتخذانه في الجمعية العامة فان الاستاذ نعيم اضاف قوله :

لم يكن هناك قبل الحركة الصهيونية نزاع ما بين العرب واليهود في فلسطين بل عاشوا معا في ظلال السلام كما ينبغي ان يعيش الناس جميعا بمقتضى مالهم من حق في ذلك .

رئيس الدورة القادمة

اما الاستعداد للدورة الخاصة فقائم على قدم وساق وقد كان الرأي السائد الليلة ان الدكتور اسوالدو آرنها ، مندوب البرازيل في مجلس الامن ، هو ارجح المرشحين لرياسة الدورة . والمعهود ان المسيو مازاريك الذي كانت اسهمه مرتفعة من قبل ، لن يحضر هذه الدورة .

والمعتقد ان الدول الخمس الكبرى ، والدول العربية ، ووفودا كثيرة من البلاد الاميركية اللاتينية ستؤيد انتخاب الدكتور آرنها .

موقف اميركا اللاتينية

لندن — نشرت جريدة « التيمس » برقية تلقتها من مراسلها في نيويورك ، تحدث فيها عن الاسلوب الذي قد تلجأ اليه الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة في معالجة المشكلة الفلسطينية فقال — « يستحيل على الانسان ان يظفر بكثير من الاراء المنبعثة عن شعور خال من الغرض في هذه المسألة على انه يقال ان بلاد اميركا اللاتينية مستعدة ، على ما بينها من خلاف في السياسة ، لتأييد فكرة توسيع نطاق جدول اعمال الدورة الخاصة للجمعية العامة بادراج طلب الدول العربية ببحث مشكلة فلسطين كلها تمهيدا لالغاء الانتداب واعلان استقلالها وهي الفكرة التي تحتاج في اقرارها الى اغلبية ثلثي اراء الاعضاء — على ان تساعدها البلاد العربية في مقابل ذلك في انتخاب سياسي من رجال اميركا الجنوبية رئيسا للجمعية العامة .

***

أخبار محلية

تأجيل امتحانات الحقوق

القدس — تقرر الان تأجيل موعد امتحانات الحقوق ، الى ٢٥ آب المقبل بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك ، وبسبب التأخر في تكملة المحاضرات المقررة للسنة الحالية نتيجة لتعدد اوامر منع التجول في القدس من جراء اعمال الارهاب الصهيوني .

جمع التبرعات للجنوب

زار مدينة صفد السيد نور الدين الخطيب رئيس الاتحاد العربي بحيفا والف لجنة تحضيرية لجمع التبرعات لمنكوبي الجنوب .

وزار السيدان نجيب فيلاده وسليم جبران قرية بلد الشيخ يوم امس والفا لجنة لجمع التبرعات من هناك برئاسة مختارها السيد عبد الحفيظ يونس السهلي وعضوية السادة عزيز يونس السهلي ورفعت يونس السهلي ومصطفى السهلي ومحمد عوض وحيدر ملحس ومحمد خضر وحسن محمد علي السهلي والشيخ عبدالله السهلي امام البلدة وعمر يوسف عزوقه والسيد ابو العبد منكوش . وستباشر هذه اللجنة جمع التبرعات هذا الاسبوع .

اشرطة سينمائية عن فلسطين

وصل الى فلسطين يوم الخميس الماضي المسيو اندريه كوبين المصور السينمائي البلجيكي المعروف الذي اوفدته هيئة الامم المتحدة لاخذ اشرطة قصيرة عن هذه البلاد

التقرب من الانكليز

القدس — قرر المراسلون الاجانب عدم الذهاب الى قاعة « الوكالة اليهودية » لسماع اقوال الناطق باسمها خوفا على حياتهم من هجمات الارهابيين ، ولذلك ستسعى الوكالة الى ايجاد مكان داخل المناطق الممنوعة فهاجمت جريدة هامشكف هبوط الوكالة الى هذا الدرك ... من التقرب الى الانكليز ..

عدم استيفاء ضرائب من بئر السبع

القدس — علمت من مصدر يوثق به ان الحكومة قررت تخفيض الضرائب عن الاراضي في الجنوب ، وذلك بمناسبة القحط كما انها قررت نهائيا ان لا تأخذ اية ضريبة على الاراضي الزراعية في قضاء السبع ، التي حل بها الجفاف فنتجت عن ذلك خسارة لا تقدر في الاموال والمواشي على شتى انواعها ..

محطة الشرق الادنى

القدس — تستعد محطة الشرق الادنى للاذاعة العربية ، لتوسيع اعمالها في القدس ، وقد علمت ان المسؤولين عن ادارة الاذاعة المذكورة سيباشرون في بناء طابق علوي فوق العمارة الحالية ، لاستيعاب قسم المحطة الموجود في يافا الان ، ويقوم الميجور وين الموجود حاليا في بريطانيا باتصالات خاصة من اجل احضار معدات وماكينات جديدة للدار ، وقد نفى مصدر مسؤول الاشاعة التي راجت في المدة الاخيرة عن نقل محطة الشرق الى شرقي الاردن ، كما تعين المستر شدلي ، موظفا مسؤولا عن قسم الاخبار هناك .

وستقيم محطة الشرق الادنى حفلة (كوكتيل) في آخر الشهر الحالي ، دعت اليها جمعا كبيرا من الرجال الرسميين والقناصل ، وعددا وافرا من الوجهاء ورجال الصحف من عربية واجنبية

الجرائد العبرية المستقلة

حيفا — توقفت عدة جرائد عبرية عن الصدور بسبب قلة مواردها وعلمت ان هذه الجرائد مستقلة لا تنتمي الى اي من الاحزاب الصهيونية .

ويلغني ان بعض هذه الصحف تحاول ان تتصل بهذا الحزب او ذاك ضمانا للمساعدة المالية المنتظرة حتى تتابع الصدور .

حليب مسموم

حيفا — شربت خضره ضامن سعيد حليبا يعتقد انه مسموم فاصيبت بقيء شديد واغماء ونقلت الى المستشفى فاجريت لها الاسعافات اللازمة وحالتها آخذة في التحسن .

متهمان بالسطو والسرقة

قدم بوليس ابي كبير فندي الحريري من سوريا وقاسم الضماد من سكنة البيطار بيافا الى حاكم صلح المدينة بتهمة السطو والسرقة وطلب توقيفهما ١٥ يوما رهن التحقيق .

وقدم بوليس ابو كبير حسن عبد العزيز العطار الى حاكم صلح يافا بتهمة محاولة السرقة وطلب توقيفه للتحقيق ١٥ يوما

نشاط ميناء يافا

لا تزال الباخرة « بني قاسم » تواصل تفريغ ٢٥٠ طنا من البضائع المختلفة من ميناء يافا . ولا تزال عملية التفريغ مستمرة في الباخرة « ليك سيكاموس » ويجري العمل الان بنشاط بسحب الخشب عن الارصفة المكتظة بها الى العنابر .

وافرغ امس من البضائع المختلفة ١٠٥٠ طنا .

الاستعدادات للانتخاب

تجري الاستعدادات في المدينة ليوم انتخابات البلدية وقد بوشر باعداد اماكن الانتخاب المعينة وتم ترتيبها لتكون صالحة للعمل . وسيعين عدد من افراد البوليس لحراسة الاماكن المذكورة يوم الانتخاب .

في المنطقة الاولى

اجتمع قائمقام اللد السيد اسحق النشاشيبي بصفته مأمورا للانتخاب في المنطقة الاولى بالمراجع المسؤولة وبحث معها في امور الانتخابات وعين الكتبة لمساعدة المأمورين في اخذ الاصوات

وسيزور السيد اسحق اليوم السرايا القديمة لاتخاذ الترتيبات اللازمة فيها .

في المنطقة الثالثة

عين السيد فؤاد عبد الهادي رئيسا للاشراف على سير الانتخابات في المنطقة الثالثة

الحمضيات الى سوريا

منح مجلس تصريف الحمضيات حصة جديدة لتصدير الحمضيات الى سوريا غير محددة اعتبارا من امس الجمعة مقابل ان يدفع المصدر للمجلس جنيها فلسطينيا و٨٠٠ مل عن كل طن يصدره تعويضا للذي لا يصدر .

من ضحايا السيارات

حيفا — بينما كان فايز صافي درباس يحاول النزول من الباص رقم ١٤ ، صدمته سيارة شحن عند جسر النعانة فاصيب بكسر في ساعده الايسر .

حفلة لمساعدة الطلاب الفقراء

ستقيم المدرسة الصلاحية الوطنية حفلة سينمائية في سينما الحمراء في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاحد (غدا) يعرض فيها فيلم « مجد ودموع » وسينفق ريع الحفلة على مساعدة طلاب المدرسة الفقراء .

تشريح ودفن مصاب

توفي في المستشفى الحكومي بيافا امس نصر سلام سليم من خربة بيت ليد متأثرا بجراح اصابته من سيارة . وقد حولت اوراقه الى قائمقام المدينة وصدر الامر بتشريحه ودفنه

توقيف متهم بتهديد والده

وافق حاكم صلح يافا امس على توقيف ديب كشكش ١٠ ايام لتهديده والده بالحاق الاذى به

اراضي وقف آل رضوان

يصدر المستر كامب مأمور التسوية بيافا قراره في قضية وقف آل رضوان يوم الاربعاء القادم في ٣٠ الجاري

سكر وشعير

شحن بالسكة الحديدية من ميناء حيفا امس لحساب الحكومة ٨٠ طنا من السكر الابيض و٢٠٠ طن من الشعير . واودعت عنابر محطة يافا

البسة موظفي السكة

طولكرم — علمنا ان ادارة سكة الحديد سوف لا توزع هذه السنة ملابس صيفية على موظفيها لتأخر وصول الاقمشة الى فلسطين .

اعتداء على مزرعة

طولكرم — قلع مجهولون مزرعة تخص الحاج زكي السفاريني ، وقد ذهبت قوة من البوليس مع القصاص لمتابعة اثر الفاعلين

سرقة حمارين

طولكرم — سطا لصوص مجهولون على بيت عبد الفتاح علي الحسن القطاوي من خربة بيت السكة وسرقوا حمارين .

تصديق احكام عسكرية

صدق القائد العام للقوات البريطانية في فلسطين وشرق الاردن الاحكام التالية :

عبدالله يوسف الفار — السجن مدة سنتين بالتهمة الاولى ، والسجن اربع سنوات بالتهمة الثانية .

رمضان اصبيح محمود ابو درويش — السجن مدة شهر واحد

موسى محمد ابو مرير — السجن مدة اسبوعين .

موسى عوض الله الطليمات — السجن مدة ثلاثة اشهر

مصطفى احمد عمون — السجن ستة اشهر

سرقة ملابس

في منتصف ليلة اول امس دخل ستة اشخاص مجهولين مسلحين بمسدسات بيت عربي من قرية اللطرون ، وسرقوا كمية من الملابس تقدر بخمسة وعشرين جنيها وفروا .

سرقة دراجة نارية

سرق مجهول دراجة نارية من شارع مورا في تل ابيب فيما بين الساعة السابعة والعاشرة من صباح اول امس ويحقق البوليس في الحادث

اجراءات قبل ظهور

حملة ارهابية جديدة

يقال ان وزارة المستعمرات البريطانية تدرس الآن مشروع انشاء معتقل جديد للمهربين اليهود في مالطا بدلا من قبرص .

وتحدث المندوب السامي مع الجنرال دمبسي عن ضرورة ايجاد معتقل جديد في مكان غير قبرص نظرا لاحتمال ازدياد حركة التهريب ، ثم لان معتقلات قبرص اصبحت لا تلائم عددا كبيرا من المهربين .

وفي اذاعة لراديو كولومبيا صباح امس ان حكومة فلسطين على اتصال دائم مع حكومة لندن لبحث ما يتعلق باحوال الامن في البلاد ، وقد ارسلت تقريرا مفصلا الى لندن عن حالة الامن ، بعد اجتماع المندوب السامي والجنرال دمبسي مؤخرا .

وتعتقد سلطات الجيش انه بات من الضروري القيام باجراءات شديدة الان وقبل ظهور حملة ارهابية جديدة .

ميزانية بلدية الرملة

الرملة — ينتظر الاهالي بفارغ الصبر من مساعد حاكم اللواء تصديق ميزانية البلدية المقدمة قبل شهر تقريبا ، كما انهم يطلبون من المندوب السامي الموافقة على القرض الذي طلبه المجلس

مواش كثيرة قادمة

الرملة — علمنا ان كمية كبيرة من المواشي ستصل الى فلسطين وعلى اثر وصولها ستهبط اسعار اللحوم

ابادة بيض الجراد

الرملة — تقوم فرقة برئاسة السيد رشاد الشافعي ضابط الزراعة برام الله لابادة بيض الجراد في المنطقة الواقعة بين قرى بيت عنان وبيت سيرا وبير ماعين وعجنجول والبويزه ، وقد نجحت الحملة نجاحا تاما . وسكان القرى يشكرون افراد الحملة

شكاوي العرب

من نقطة بوليس بيد ليد

طولكرم — تكررت شكاوي العرب من المتاعب التي تلحق القسم الاعظم من سكان القضاء بسبب ضم المنطقة الساحلية التي تعادل نصف قضاء طولكرم الى نقطة بوليس بيت ليد والى محكمة صلح ناتانيا والمعاملات الشاذة التي يلاقونها . والرأي العام العربي يرجو من المندوب السامي تحديد صلاحية محكمة صلح ناتانيا ونقطة بوليس بيت ليد وحصرها بالمستعمرات اليهودية .

اذاعة الحادث

دورة هيئة الامم

علم ان محطة اذاعة ليك سكس ستبدأ من يوم الاثنين القادم بتقديم اذاعة خاصة الى بلدان الشرق الادنى ، وستخصص ثمس دقائق يوميا لتنقل الى الناس ما يدور في جلسات هيئة الامم المتحدة في اجتماعها الخاص بقضية فلسطين .

الطلبة ومكافحة الامية

الرملة — باشرت جمعية الطلبة لمكافحة الامية تعليم الاميين في مدرسة البلدية وانتخبت هيئة ادارية لها من السادة : ناجح ابوغزاله رئيسا وسمير الجبجي نائبا له ومطيه عامر سكرتيرا .

قلع مزرعة بندورة

طولكرم — قلع مجهولون مزرعة بندورة تخص بعض اهالي قرية الطيبة وحضر البوليس على الاثر الى مكان الحادث ووالى التحقيق .

ضبط مسدس

طولكرم — حوالي الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم ضبط البوليس مسدسا بحيازة شخص من طولكرم وكان معه في سيارة خاصة شخص اخر من نابلس فاودعهما السجن .

قتل حصان في بيارة

طولكرم — في الساعة الحادية عشرة من صباح اول امس دخل مجهولون بيارة النابلسي بالقرب من المعسكر رقم (٢٣) واطلقوا الرصاص على حصان يقدر ثمنه بمبلغ سبعين جنيها وقتل .

وقد حضر البوليس الى مكان الحادث ووجد ثلاث طلقات فارغة واثر اقدام شخصين فاحضرت الكلاب وتتبعت الاثر حتى مكان قرب قرية قلنسوة ، وعثر هناك على طلقة فارغة وحقق رجال البوليس مع عدة اشخاص ، ولم يعتقل احدا .

حجز سائق يهودي

طلب الى سائق سيارة نقل يهودية ان ينقل بعض الامتعة من مكان في تل ابيب في الساعة السابعة من مساء اول امس وعند وصوله الى شارع يهودا اوقفه شخصان مسلحان ونقلاه الى مكان مجهول حتى الساعة الثامنة من صباح امس ثم اطلقوا سراحه .

واسر سائق آخر

خرج سائق سيارة شحن يهودي بسيارته بناء على طلب من احد الاشخاص اليهود في الساعة الثامنة من صباح اول امس ولم يرجع بعدها الى داره ولم يشاهده احد .

الحزب العربي والهيئات تؤيد قائمة انقاذ يافا

مظاهرة انتخابية كبرى يشترك فيها الالوف

دعا الوجيه الكبير مصطفى هيكل جماعة انقاذ يافا الى حفلة تكريمية لهم اقامها في بيته .

وما ان اصبحت الساعة السادسة والنصف الا والبلدة القديمة تموج بالجماهير المحتشدة التي جاءت لتحية الدكتور يوسف هيكل وزملائه المخلصين جماعة انقاذ يافا .

وقد احيط البيت بالزينات وبالانوار الكهربائية والاعلام العربية .

وفي البيت كان عدد الواقفين يفوق عدد الجالسين باضعاف مضاعفة وفي وسط الساحة المكشوفة وضع مكبر الصوت وجلس خلفه المرشحون الكرام وابتدأ الحفلة الخطيب المفوه الاستاذ اسماعيل الطوباسي ودعا الى مؤازرة انقاذ يافا وكانت خطبته حماسية وقوية قوبلت بالهتاف والاستحسان مرارا عديدة ثم قام الاستاذ سعيد الجمل وفند قصة الكتاب المزور وابان ان ذلك الكتاب اتى نتيجة عكسية لواضعه اذ انه اظهر ان بعض المرشحين لجأوا الى اساليب قذرة لاكتساب الرأي العام ولكن كانت البلدية في غنى عن تلك الاساليب ثم تقدم من المذياع الاستاذ يوسف سيف باسم الداعي والقى كلمة حماسية حيى فيها الرئيس ورفاقه والحاضرين ووعد بان يكون هذا اليوم ابتداء لنضال جديد تتحد فيه جميع القوى لانقاذ يافا من المؤامرات السياسية والادارية التي يحيكها الخصوم للبلد العربي . ولن يكون ابتداء هذا النضال قويا وناجحا الا اذا فازت قائمة انقاذ يافا جميعها .

ثم قام السيد محمد رشيد بركات وابتدأ كلامه بمقدمة حماسية طالب فيها الحاضرين جميعا بالذهاب يوم الاثنين القادم الى صناديق الانتخاب لانتخاب القائمة باكلها لانه لن يكون ليافا منجاة مما هي فيه الا بانتخاب قائمة متجانسة يكون هدفها خدمة الوطن والذود عنه . وكان خطابا شعبيا خرج من صدره الى صدر الجميع وكانت كلمة بالغة الروعة والقوة

وبعد ذلك قدم العريف السيد عبد الرحيم العلي من طولكرم فالقى قطعة شعرية حماسية ثم اتبعها بخطاب حيى وايد فيه قائمة انقاذ يافا

ثم قام الشاعر الشعبي المعروف احمد حسن اللبني والقى قطعة شعرية من تأليفه عالج فيها موقف مدينة يافا ، وابان ما لها من مزايا ثم اورد مديحا لكل من المرشحين السبعة قوبل بالتصفيق الحاد واضطر الشاعر الى اعادة قصيدته مرات عديدة بناء على طلب الجمهور المتحمس .

وبعده قام الخطيب المشهور الاستاذ حسن حسونه فاشرأبت اعناق الموجودين اليه ليستمعوا الى ذلك الفيض الزاخر من الحماس المتواصل والحكم الخالصة تنصب انصبابا جيلا فيتلقفها الحاضرون وكلهم آذان تطلب المزيد .

واختتم الحفلة الدكتور يوسف هيكل فشكر اهالي البلدة القديمة وصاحب الدعوة لدعوتهم اياهم ثم القى خطابا وطنيا رائعا يعد بحق مثل رائع لروحه ولروح اخوانه المتيقظين الذين يقدمون نفسهم للدخول الى معركة الانتخابات وكلهم شجاعة للعمل وامل في النجاح معتمد على حيوية اهالي يافا وشعورهم القومي بانفسهم وسيفرقون في يوم الاثنين القادم بين الغث والسمين وينتخبون قائمة انقاذ يافا باعضائها السبعة .

واختتم الحفلة الشيخ الزراري بقراءة ما تيسر من آي الذكر الحكيم .

وحينما انفض الاجتماع خرج الاهالي في مظاهرة انتخابية كبرى ينشدون الاناشيد الوطنية ويهتفون للزعماء المخلصين ولقائمة انقاذ يافا .

هذا ولم يقم احد من المرشحين الآخرين باي اجتماع انتخابي .

تأييد الحزب العربي

وقد اصدر الحزب العربي بيافا اليوم بيانا دعا فيه الاهالي الى تأييد قائمة انقاذ يافا وانتقد الكتاب المزور المعروف وانهى الحزب بيانه طالبا من الاهالي ان يأخذوا حذرهم من العودة بالبلدية الى ما كانت عليه في الماضي

تأييد الاندية

كما اصدرت الاندية التالية تأييدا اجماعيا لقائمة انقاذ يافا : جماعة الاخوان المسلمين جمعية الاخاء الاسلامية ، جمعية الشبان المسلمين النادي العربي ، جمعية الاصلاح الاسلامية ، نادي الشبيبة الاسلامية.

بدء انتخابات غرفة تجارة يافا

بدأت عملية الانتخاب للغرفة التجارية امس في الساعة التاسعة صباحا وحضر اعضاء اللجنة الانتخابية السادة محمد نمر عوده والحاج روبين الدجاني وخالد دروزة والحاج حمدي كرديه وخليل تماري واديب ابو ضبه وحسن خلقي الدجاني وجلسوا في قاعة الغرفة التجارية فكتبوا اسماء المرشحين المتقدمين وعددهم ٢١ مرشحا على لوحة علقت في صدر القاعة ثم سلمت جداول الاعضاء الذين يحق لهم الانتخاب الى اللجنة للتأكد من حق العضو في التصويت

وقد توافد الاعضاء لاعطاء اصواتهم واشتد ذلك بعد ساعة تقريبا .

وكان السيد محمد نمر عوده رئيس اللجنة يراقب سير عملية الانتخابات . ودام ذلك حتى الساعة الواحدة واستؤنفت الانتخابات من الساعة الثالثة الى الخامسة مساء

وتستأنف اللجنة المذكورة اليوم ايضا قبول التصويت وتنتهي منه غدا الاحد

مواقيت الصلاة

السبت في ٥ جمادى الثانية سنة ١٣٦٦
الموافق ٢٦ نيسان سنة ١٩٤٧
فجر ٣ر١٩ شمس ٤ر٥٤ ظهر ١١ر٣٥
عصر ٣ر١٤ مغرب ٦ر١٦ عشا ٧ر٣٦٠

الالعاب الرياضية

المستشفيات والارثوذكسي

تجري غدا الاحد مباراة شائقة في كرة القدم بين فريق المستشفيات الحربي البريطاني وهو الحاصل على بطولة مختلف فرق الجيش بفلسطين ، وفريق الارثوذكسي بالثغر وذلك في تمام الساعة الثالثة والنصف ، على ملعب كلية يافا الارثوذكسية .

بين الاسلامي والموظفين

وتجري في الوقت ذاته على ملعب البصة مباراة دورية في كرة القدم بين فريق النادي الرياضي الاسلامي ، وفريق الموظفين، فنحث الجمهور الرياضي على هاتين المباراتين .

كأس فضية

طولكرم — ستجري حفلة تسليم الكأس الفضية المقدم للفريق الفائز في مباريات كرة القدم للدرجة الثانية وقد فاز بها الفريق الثاني للنادي الرياضي .

الشباب والنادي القومي

الرمله — يتبارى غدا معهد الشباب الرياضي مع فريق النادي القومي بغزة على ملعب البوليس هنا .

وتجري بعد ظهر غد مباريتان وديتان بين فريق اسلامي الرمله الاول ومنتخب الجيش الجنوبي وفريق اسلامي الرمله الثاني مع النادي الارثوذكسي بالرمله .

فى كرة السلة

تجري في الساعة العاشرة والنصف من صباح غد مباراة في كرة السلة بين فريق النادي الحيفاوي ، الذي يعد من اشهر الفرق في هذه اللعبة ، وبين فريق النادي الانطوني الذي يعد من اقوى فرق منطقة يافا ، وذلك على ملعب النادي الانطوني .

حفلة الرياضة السنوية

طولكرم — عقد اليوم في المدرسة الثانوية اجتماع لمعلمي الرياضة في مدارس القضاء لبحث امور تتعلق بالحفلة الرياضية السنوية التي ستقام في التاسع والعشرين من شهر ايار القادم .

فقد بصره ورد اليه

فقدت نعمة البصر بسبب المياه الزرقاء وقد رد الله لي بصري على يد طبيب العيون الشهير الدكتور فؤاد الشهابي الذي اجرى لي العملية بنجاح تام ، فعلى صفحات جريدتكم الغراء اتقدم اليه بخالص الشكر وعظيم الامتنان اطال الله عمره وابقاه .

الشيخ حموده يعقوب الرياحي
قرية رنتيس

حوادث الطرق

وقعت امس خمس حوادث على الطرق قتل فيها طفل في الخامسة من عمره واصيب شخصان بجراح بليغة .

اسعار الذهب

	مل	جنيه
الجنيه الانجليزي	٢٢٠	٤
الكيلو الحل	—	٤٤٠
الصيغة المكسيكية	٦٠٠	١٦
الدولار	٣١٠	—

السندات الحكومية

	مل	جنيه
الاصدار الاول	٥٠٠	٩
« الثاني	٢٥٠	٩
« الثالث	٥٠٠	٨
« الرابع	٥٠٠	٨

اخبار المملكة الاردنية

قسوة المجاعة في المملكة الاردنية

عمان — لمراسل الشعب الخاص — اصبح واضحاً الان ان الموسم الزراعي في المملكة الاردنية يعتبر ميئوساً منه .. واضحى مما لا شك فيه ان خطر المجاعة يتهدد الشعب الاردني باسره . وان انفاس الفناء تدنو من القرى والعشائر لتعصف بمجموعها وتحرق ابناءها ..

فالمعلومات الرسمية التي تضمنتها تقارير اللجان الرسمية التي زارت البقاع المحلة وتجولت بين سكانها وتقصت احوالهم واطلعت على مدى ما اصيبت به مزروعاتهم من محل واجداب والاحاديث المفزعة التي تصل يومياً الى عمان حاملة صوراً سوداء مرعبة عن سوء ما حل بالاهلين من جوع ومسغبة حتى فقد الكثير منهم القدرة على النهوض والعمل .. فانزووا في اكواخهم .. واغلقوا عليهم وعلى اطفالهم الابواب .. في انتظار الموت .. لا تدع هذه وتلك اي مجال للريب في ان الاردنيين جميعا مهددون بكارثة فظيعة وفناء مدام .. ان لم تتداركهم رحمة الله .

على ان الذي يثير الاهتمام حقاً هو صعوبة موقف الحكومة الاردنية من هذه الكارثة الخطيرة وتعذر السبل التي تؤدي الى تفريج هذه الازمة الثقيلة

ذلك ان ثمانين بالماية من الاهلين او اكثر مهددون بالفناء بسبب تلف مزروعاتهم وهلاك مواشيهم .. وليس هناك موارد اخرى يعتمدون عليها في تأمين معاشهم ، ودفع غائلة الجوع عن اطفالهم .. فلا تجارة ولا صناعة لهم .. وسيقتالهم الموت حتما ان لم تسعفهم الحكومة .. وتتولى مدهم بالغذاء المتصل ..

ومعنى هذا .. ان الحكومة عدا عن انها لن تستوفي ضرائب من الشعب هذا العام ستجد نفسها مدفوعة الى الانفاق عليه وتأمين وسائل عيشه .. وهذا بلا شك سيحدث للحكومة الاردنية ارتباكات مالية قاسية . وسيوقعها في عجز مخيف . قد يتهدد ميزانيتها العامة بما ليس في الحسبان ..

ولعلنا لا نتجاوز الصواب ان نحن ذكرنا ان السبيل الوحيد الذي تجربه الحكومة الاردنية تنفساً للخروج من هذه الازمة هو عقد قرض خارجي ضخم .. يساعدها على ان تخرج من هذه الازمة بسلام وتعالج هذه المشكلة الخطيرة دون اي ازعاج ..

والذى نحب ان ننبه اليه من الان ان الحكومة الاردنية اذا هي حاولت عقد قرض مع اية دولة اجنبية فانها لن تحظى بالموافقة المرغوبة اذا لم تتنزل سلفاً عن بعض ما تتمتع به من نعمة السيادة .. او تقيد نفسها بما يشل حريتها واستقلالها ..ذلك لان المملكة الاردنية خلو من الموارد الطبيعية والثروات الاقتصادية التي يمكن ان تقدمها للحكومة المقرضة ضماناً لتسديد الدين .. في الاجل المعين .

لذلك نرى ان من الواجب ان يفكر مجلس الجامعة العربية في هذه القضية الخطيرة .. ويوليها ما تستحق من عناية واهتمام. فيعالجها بشكل كريم وطريقة حكيمة تدفع عن الشعب الاردني ما يتهدده من اخطار المجاعة وبلاء المسغبة .. وتحفظ عليه ما ينعم به من مظاهر السيادة والكرامة

وكما قيل قديما خير البر عاجله . فان الامل عظيم في ان تبادر امانة الجامعة العربية الى تأليف لجنة تتولى الاتصال بالحكومة الاردنية والاتفاق معها على خطة رشيدة تعالج بها هذه المشكلة القومية الخطيرة .

مساعدة منكوبي المحل

عمان — اعتمدت الحكومة مبالغ ضخمة لمساعدة القرى والعشائر التي نكبت بالمحل ، وقد ابتاعت كميات كبيرة من القمح لتوزعها على الاهلين في المناطق المنكوبة كما انها ابتاعت من مصر الف طن برسيم لتوزعها على اصحاب المواشي المهددة بالفناء بسبب جفاف المراعي

وينتظر ان تتألف قريبا في عمان لجنة من الوجهاء والتجار لجمع التبرعات للمناطق المنكوبة من سكان المملكة الاردنية وستصدر بيانا للرأي العربي العام داخل المملكة وفي الاقطار الشقيقة تشرح فيه سوء حالة الاهلين في المناطق المنكوبة .

ويتزاحم اصحاب المواشي في اسواق عمان على بيع مواشيهم باسعار زهيدة جدا بسبب جفاف المراعي وصعوبة تغذيتها . حتى بيع الخروف الوسط بسعر يتراوح بين ٦٠—٨٠ قرشا .

حزب النهضة العربية

عمان — لمراسل الشعب الخاص — تقدم السيد سليمان باشا الوادي ومثقال باشا الفايز وهاشم باشا خير وعبدالله باشا الزيدي وصبري بك الطباع وعدد من الوجوه والمحامين الى الحكومة بطلب تأسيس حزب سياسي يدعى (حزب النهضة العربية) والمعروف ان الحكومة الاردنية لا ترى مانعا من تأسيس الاحزاب السياسية في المملكة الاردنية .

انتشار المجاعة في طرابلس الغرب
تأليف لجنة عربية للاغاثة وجمع التبرعات

مساعدات من بريطانيا

طرابلس — ج — ارسلت الجبهة القومية المتحدة والحزب الوطني بطرابلس عدة مذكرات الى رئيس الادارة العسكرية البريطانية المطالبة باتخاذ بعض اجراءات سريعة لمكافحة المجاعة التي تتفاقم يوما بعد يوم ، ومنها خفض الضرائب وتحسين حالة العمال ، وايجاد عمل للمتعطلين منهم ، ورفع القيود الصارمة المفروضة الان على حرية التجارة . وقد ردت الادارة بمذكرة طويلة رفضت فيها اجابة معظم هذه المطالب .

وكانت الجبهة قد تلقت ردا مماثلا لمذكرة طالبت فيها بالبدء في اشراك العرب في الادارة وتحميلهم جانبا من المسئوليات وقد جاء في هذا الرد ان التعليمات الواردة من الحكومة البريطانية توجب الاقتصاد الكلي في الادارة نظرا الى العبء الهائل الذي يتحمله دافع الضرائب البريطاني في الظروف الحاضرة

تأليف لجنة للاغاثة

طرابلس — ر — اجتمعت لجنة الاغاثة التي الفت من اعيان عرب طرابلس لمعالجة الحالة الناشئة عن المجاعة . وقد عرض السكرتير العام للادارة العسكرية البريطانية على اللجنة بعض ما تم من اجراءات في هذا الصدد ، فذكر ان مشكلة العمال المتعطلين لا يمكن معالجتها الا جزئيا" اذ ان المبلغ المخصص لهذه المسألة وهو الفا جنيه غير كاف .

تبرعات لمنكوبي المجاعة

القاهرة — قرر مجلس ادارة جمعية فؤاد الاول للهلال الاحمر ، المساهمة بمبلغ ثلاثة الاف جنيه في تخفيف وطأة المجاعة التي حلت باهالي طرابلس وتونس .

***

بقاء جنود بريطانيا في مصر وفلسطين
يهدد استقلال جميع البلاد العربية

نيويورك — وجه الاستاذ حكمت خضر نداء الى المهاجرين العرب في امبركا الشمالية واميركا الجنوبية قال فيه :

« ان القضية المصرية هي قضية كل عربي ولا معنى لاستقلالنا ما دام في مصر او فلسطين جندي بريطاني واحد »

وبعد ان ذكر ان القضية الفلسطينية تعرض اليوم على هيئة الامم ، وان قضية مصر ستعرض عليها غدا ، ومن واجب كل عربي ان يسمع العالم صوته ، مدافعا منتصرا لهذين البلدين — مضى يقول « ان مصر يا ايها العرب هي محور السياسة والتجارة والثقافة العربية، وهي اكبر واغنى واقوى بلد عربي . ومركزها الجغرافي يجعل لها مكانة عظيمة بين دول العالم فهي المحطة الكبرى للشرق وهي للعرب عون وام حنون ، يريد البريطانيون ابقاء جيوشهم فيها ، وهذا يهدد استقلال كل قطر عربي ثم يريدون فصل السودان عنها ، وهذا ما لا يرضى به كل من نطق بالضاد. اذ ان السودان بلد مصري ، ولا نزاع ولا جدال حول هذه الحقيقة الراهنة التي يحاول الانكليز انكارها تحقيقا لمطامعهم الاستعمارية

فهل يرضى الاميركي ان تفصل مقاطعة متشجان او كاليفورنيا او اوكلاهوما عن اميركا ؟ وهل ترضى بريطانيا نفسها ان تفصل عنها سكوتلندا ؟

هذه قضية مصر. فهي قضيتكم ايها المهاجرون العرب كما هي قضية العرب جميعا . فدافعوا عنها وانتصروا لها ، واعلموا انه اذا كتب الله النصر لمصر في مجلس الامن فسيكون ذلك نصرا للعرب اجمعين

فاليكم ايها العرب الاقحاح الذين رفعوا اسم العروبة عاليا في المهجر واينما حلوا، اوجه ندائي ، فهو نداء كل من يجري في عروقه دم عربي

اعلنوا للحكومة البريطانية انكم ساخطون على سياستها ومؤيدون مصر في مطالبها وابعثوا للفاروق ملك مصر وحبيب العرب ، معلنين استعدادكم التام لنصر قضية بلاده ، فهي قضية حق وعدالة وايمان بحرية الشعوب الصغيرة

٥٠٠ يهودى بولونى يعودون الى بلادهم

غادر فلسطين امس الاول من محطة يافا ٥٠٠ يهودي بولوني الى بلادهم الاصلية وقد اعدت لنقلهم اربع عربات كبيرة كما خصصت لنقل امتعتهم ثلاث عربات اخرى وكان في وداعهم بالمحطة اهلهم وذووهم وكانت تبدو على محياهم علامات البشر لمغادرة فلسطين.

وقد سألت بعضهم عن سبب مغادرته (ارض الميعاد) فقال ان ما علي من الملابس ليس لي بل اقترضته من جاري .

وسيركب هؤلاء الباخرة من بورسعيد الى ايطاليا ، فبولونيا .

فلسطين بين بريطانيا والولايات المتحدة

اذاع راديو برن (سويسرا) ان الجنرال مارشال وزير خارجية الولايات المتحدة تحدث يوم الاربعاء الماضي مع المستر بيفن وزير الخارجية البريطانية ، حديثا منفردا بحثا فيه قضية فلسطين .

وسيقدم الجنرال مارشال تقريرا مفصلا للرئيس ترومان عن هذه القضية على ضوء محادثاته مع المستر بيفن .

شائعات عن توحيد الارغون وشتيرن

وجاء في جريدة يديعوت ان شائعات قوية عن توحيد منظمتي الارغون تسفائي ليئومي وشترن الارهابيتين ، وجعلهما تحت قيادة واحدة ! وتعتقد الجريدة ان هذه الشائعات سابقة لاوانها .

والامن مستتب في انحاء فلسطين !!
بلاغ كاذب وقطع المواصلات التلفونية مع مصر

بلاغ كاذب

جاء في يديعوت ، ان اوامر صدرت امس الي جميع افراد البوليس في مدينة القدس ليكونوا على اتم الاستعداد واليقظة .

وتقوم دوريات مسلحة من الجند والبوليس بتفتيش جميع الفنادق والمقاهي بحثا عن ثلاثة ضباط لم تعرف اسماؤهم ولا اوصافهم وتقول الشائعات المنتشرة في المدينة ان المخطوفين من كبار ضباط الجيش .

وعلم ان مصدر هذه الشائعات رجل مجهول تحدث الى رئاسة قسم المباحث الجنائية بالقدس عن خطف ثلاثة ضباط من كبار رجال الجيش ثم قطع محادثته التلفونية قبل ان يطلب منه تفاصيل اخرى .

وبذل قسم المباحث جهودا عظيمة حتى عرف ان المكالمة صادرة من مقهى فينا ، ولم يسفر التحقيق مع اصحاب المقهى وعماله عن شيء .

ويقوم البوليس الان بتفتيش دقيق عند جميع مداخل المدينة ، ويقال ان المكالمة التلفونية لا تعدو كونها اكذوبة قصد بها صاحبها ان يشغل البوليس ويداعبه .

انفجار قرب قرية

وفي حادث آخر سمع صوت انفجار صادر من قرب قرية النعانة في الساعة الحادية عشرة من صباح امس واعطيت على الاثر اشارة الاستعداد لمركز بوليس رخوبوت فاسرعت قوة من البوليس وفتشت السيارات المارة على طريق عاقر الرملة ولم تعتقل احدا .

قطع المواصلات التلفونية

وقطعت المواصلات التلفونية بين فلسطين ومصر من الساعة الثامنة من مساء امس ولم تعرف الاسباب وتعذر على ذوي المصالح والصحف الاتصال بالقطر المصري .

قنبلة على جسر

وفي الساعة الحادية عشرة من صباح امس وجدت دورية من البوليس قنبلة على جسر طريق الكرمل في حيفا فازالتها وافسدت مفعولها .

محاولة سرقة سيارة

وفي تل ابيب طلبت فتاة يهودية الى سائق تكسي ان يوصلها الى محطة السيارات المركزية في شارع تابور وعند وصوله الى هناك تقدم منه شابان مسلحان وطلبا اليه ان يسلمهما السيارة فما كان منه الا ان القى مفاتيح السيارة من النافذة رافضا تسليمها فضرباه بمؤخرة المسدس وهربا قبل تجمهر الناس .

مساع لارجاع وايزمن الى رئاسة الوكالة

قرر حزب هاشومير هاتسعير في جلسة عقدها اول امس ، الطلب الى جميع احزاب العمال توحيد صفوفها تمهيدا للعمل لاعادة الدكتور وايزمن الى رئاسة الوكالة اليهودية ولاجراء تغييرات كبيرة في هيئة ادارة الوكالة الحالية .

وقرر ايضا ان في حالة تأليف هذه الجبهة العمالية ان يسعى الكل لمقاومة الارهاب .

الراديو

السبت ٥ جمادى الآخرة سنة ١٣٦٦ الموافق ٢٦ نيسان سنة ١٩٤٧

محطة الشرق الادني

٧ تمرينات رياضية ٧ر١٠ القرآن الكريم ٧ر٣٠ نشرة الاخبار ٧ر٤٠ موسيقى ٨ اوركسترا ٨ر١٥ ختام . ١١و٣٠ اغان من فلم اول الشهر ١١ر٤٥ اغان عراقية ١١ر٥ منولوجات ١٢ر٥ عبد العزيز محمود ١٢ر٢٠ محمد محمود الزين — تسجيل ١٢ر٤٠ مختارات غنائية ١ فرقة الرياض ١ر١٠ كارم محمود ١ر٣٢ اغان خفيفة ١ر٤٥ فتحية احمد ٢ر٢٠ اغان من فلم يوم سعيد ٢ر٤٠ اغان شعبية ٣ محبوبة جبور ٣ر١٥ منولوجات ٣ر٣٠ ليلى حلمي ٣ر٥٠ اغان متنوعة ٤ر١٠ عبد الرحمن ٤ر٣٠ برنامج المرأة ٥ الاخبار ٥ر١٥ قصائد غنائية ٥ر٣٠ ركن الطلبة ٥ر٤٥ حسني العاشق ٦ جديد الاسبوع ٦ر١٥ ام مواد الاسبوع القادم ٦ر٢٥ موسيقى ٦ر٣٠ قالت صحف العالم اليوم ٦ر٤٠ القرآن الكريم ٧ الاخبار ٧ر١٥ مختارات من برنامج اليوم ٨ر١٥ ختام .

محطة القدس

البرنامج الصباحي

٧ تمرينات رياضية ٧ر١٠ معزوفات موسيقية تسجيل خاص ٧ر١٥ نشرة الاخبار ٧ر٢٥ القرآن الكريم ٧ر٤٥ ختام .

البرنامج النهاري

١ر٤٥ عباس البليدي — حفلة غنائية تسجيل خاص ٢ نشرة الاخبار ٢ر١٥ حفلة غناء عراقي مسجلة ٢ر٣٠ نجاة على — حفلة غنائية مسجلة ٢ر٤٥ ختام .

البرنامج المسائي

٦ر١٥ نشرة الاخبار ٦ر٣٠ حديث الاطفال ٧ كلية الاذاعة (نحن واللغة) ٧ر١٠ ميلاد فرح — حفلة غنائية ٧ر٣٠ القرآن الكريم ٧ر٥٥ رامز الزاغة — عود منفرد ٨ آمال حسين — تسجيل خاص ٨ر٢٠ حديث صحي ٨ر٣٠ « الخنساء — سيدة الشواعر » برنامج خاص ٩ الاخبار ٩ر١٥ جيل الماضي — حفلة غناء شعبي.

الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية

٦ر٤٥ صباحا موسيقى ٦ر٥٠ تمرينات رياضيه بمصاحبة موسيقى ٧ قرآن كريم ٧ر٣٥ حديث نبوى شريف وتفسيره ٧ر٤٠ موسيقى الصباح ٨ قراءة البرنامج ٧ مساء « صور حية » ٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢ر٤٥ منتخبات من فلم يوم سعيد ٥ منتخبات للانسة ام كلثوم ٥ر٣٠ حديث التدبير المنزلي ٥ر٥٠ موسيقى ٥ر٥٥ نشرات ٦ فرقة الموسيقى العسكرية المصرية ٦ر١٥ محمد عبد الوهاب ونور الهدى واحلام لغان من فلم لست ملاكا ٦ر٣٠ محمد حسن جمعة — اغان بلدية ٦ر٤٠ هناء — غناء ٦ر٥٠ كامل احمد عبد اللطيف — اغان صعيدية ٧ الشمعدانات تمثيلية ٧ر٢٥ اغنيات من فلم دموع الحب لمحمد عبد الوهاب ونجاة على ٧ر٤٥ منتخبات للشيخ ابو العلا محمد ٨ « اهم حوادث الاسبوع الحلية » حديث ٨ر١٥ فرقة موسيقى مشاة ادارة الجيش المصري ٨ر٣٠ نشرة الاخبار ٨ر٤٠ قراءة برنامج الموجة القشيرة للاسبوع المقبل ٨ر٤٥ ملخص محاضرة ٨ر٥٥ قرآن كريم ٩ حديث اجتماعي ٩ر١٥ شافية احمد — غناء ١٠ عزف على القانون ١٠ر١٥ محمد عبد الوهاب — اغنية « الكرنك » ١٠ر٤٠ شافية — غناء ١١ ختام .

صفحة « الشعب الاسبوعية » للفن ، والادب ، والاجتماع

في الحياة والادب

ابن الرومي والشباب · الحياة والزهد

الفضيلة الانسانية

كثيرون اولئك الاشخاص الذين يعتبرون الهدوء حلما ، والتبذير كرما ، والتهور شجاعة وقد اخطأهم القول الفصل ، وحادوا عن جادة الصواب ، والطريق المشرعة ، فليس الهدوء حلما ، اذا لم يصاحبه كرم في النفس ينبع من غدرانها ، ويتفرع من حناياها ، وليس التبذير كرما ، انما هو اثر للنفس المضطربة ، والعقل الذي يسير مع الاهواء ، لايصده وازع ، ولا ينهاه رادع .

المسرف والكريم امام العين التي ترى سطوح الاشياء ، ولا تنفذ الى لبابها واحد ، ولكنهما امام مجهر الحقيقة شخصان يختلفان لونا ، ويتناقضان اسلوبا ، المسرف لاهدف له والكريم تتحقق اهدافه النفسية بما يسديه من معونة وما يزجيه من كرم .

ليس التهور الا العقل المضطرب الاهواء والاعصاب الضعيفة المكدودة ، غير المتزنة تتصرف في امورها بلا ضابط ، والشجاعة هي القلب الجريء يحركه العقل المتزن ، حادا من اندفاعه ، فيسلس من قياده ، ويهدىء من عناده ، وليست الفضائل الانسانية الا صفات متوسطة تقع بين الرزائل ، فالتبذير رزيلة ، والبخل رزيلة ، غير ان الكرم فضيلة تتأرجح بين هاتين الرزيلتين ، والجبن رزيلة ، والتهور رزيلة ، الا ان الشجاعة فضيلة تقع بين هاتين الرزيلتين ، واذا كان الغضب رزيلة وعدم الاحساس رزيلة ، ولكن الحلم في مواقع الغضب يكون فضيلة عظمى اذا كان نابعا من ينبوع النفس الحقيقي ، ولم يكن جبنا يتذرع به المرء ليلقي ستارا شفافا على نقيصة الجبن التي لزمته ، ورحم الله المتنبي القائل :

انى اصاحب حلمي وهو بي كرم
ولا اصاحب حلمي وهو بي جبن

ابن الرومي والشباب

ابن الرومي شاعر وصاف ، عميق الغور ، جميل الاسلوب ، مرقص النغم ، لايترك الصورة التي تقع امام حسه ، الا ويلونها بظلاله ، وصوره ، وانغامه ، حن للشباب بعد ان دخل حظيرة الكهولة ، وتحرق على ماض جميل مازالت اصداؤه تخفق في نفسه فاحس باللهب والضرم يستعران في نفسه ، ويتوقدان في قلبه ، وليس اجمل ، ولا اروع من تحرقه على شبابه فلقد يحس الانسان بحرارة اللوعة ، وتوقد اللهفة ، وهل الشباب الا الربيع ، وربيع الحياة وهل اجمل من الربيع ، تتحرك فيه الحياة ، فتطلق الارض وقد غمرها جمال الربيع احلامها ونوازعها زهورا نضرة ، فكأنما قد غشيها غاشية الفرح والسرور ، فارسلت بطونها لظهورها متألقة في الورد النضير ، متسلسلة في روضة وغدير . وهل الكهولة الا الخريف ، خريف الحياة كآبة ووسوسة ، وقتام وحزن ، اما الكآبة والوسوسة لما يغشى النفس من تحرق على جمال الحياة ، وقد اخذت زهورها تصوح ، ولم يبق من احلام النفس الا خيالات ورؤى ، والوسوسة على مصير النفس وهي تدق ابواب الابدية ، والانتقال من هذا العالم المادي ، ورحم الله ابن الرومي فقد كان محبا للحياة في جميع ادوار حياته والفنان الحقيقي هو الذي يخشى الموت فرقا من فقدان الاستمتاع في الحياة ولا تخالجه فكرة الموت والرهبة من هوله المخيف ، الا لانه فنان محب للحياة ، ولقد يعمق شعور الفنان بالحياة ، كلما غامت ذكريات الموت في نفسه ، فيتحسر على متاع جميل ، واهاب رقيق ، فيندفع عابا الصفو من غديرها ، وتمده الحياة بجمالها الاخاذ وسحرها النفاذ ، فتعمق في شعوره ، ورحم الله ابن الرومي القائل :

يذكرني الشباب وميض برق
وسجع حمامة وحنين ناب
فيا أسفا ، ويا جزعا عليه
ويا حزنا الى يوم الحساب
يذكرني الشباب جنان عدن
على جنبات انهار عذاب
تفيء بظلها نفحات ريح
تهز متون اغصان رطاب
اذا ماست ذوائبها تداعت
بواكي الطير فيها بانتحاب

الحياة والزهد

كثير من الناس ينقطعون للعبادة والزهد بعد ان تدول دولة شبابهم . ويعصف الكبر بربيع ايامهم العطرات ، فتراهم بعد ان استقطروا ملذات الحياة ، واخذوا من الطيبات حظا وافرا ، يلجأون للزهد والراحة ، مستغفرين الله عن ايام سوالف قضوها في معاقرة اللذات ، مستتيبين من ذنوب ارتكبوها لم يلجئهم اليها الا الجسد العارم بالشهوة . لم يقدروا على كبح جماحها المستشيط ، وغضبها المستفيض ، ان امثال هؤلاء لا يدعون زهادا في عرف الحقيقة ، فالزهد هو التغلب على شهوات الحياة ومصاعبها في حال القدرة ، وفي ابان ضرمها الغامر ، وفي فترة الشباب حين يكون الصراع عنيفا بين مطالب الجسد وروح الزهد ، وفي اعمالهم هذه هم اشبه بالرجل المغيظ ، وقد انكفأ على خصمه واوسعه ضربا وصفعا ، وبعد ان نفذت قواه المدخرة لجأ الى العفو عن خصمه لا حبا بالعفو ، وانما لقلة الهمة بعد ان اروى الغلة .

انا لا ادعو للزهد في هذه الحياة ، فالحياة جميلة ، اذا نظر الانسان لها بقلب الفنان ، واحساس الشاعر ، فلنستمتع في الحياة استمتاعا ولنشرب الصفو من اكوابها ، ولنتسامى في شهواتنا ، ونخلق جوا لذيذا من اجواء الحياة ولنهدىء من ثورة الشهوات العارمة فالتسامي يخلق جمال الحياة ، وان فيها لمتاعا ، وان فيها لجمالا ، فاذا ما دققنا ابواب الكهولة والشيخوخة لم ينقطع الاحساس لجمال الحياة ، وتدفق تياره في الكهولة ، والشيخوخة ، وزاد حبنا للحياة لهبا ، واستمتاعنا فيها ضرما .

بين الصموح والطموح

لماذا يكره الداعر الداعر ، ولم نحترم اهل الصلاح والتقوى ?? ونوليهم من احترامنا وتوقيرنا قسطا كبيرا ، ألأن الداعر كشف النقاب عن نفسه للداعر ، ام النفس البشرية تكره الانحطاط الخلقي في الغير وترضاه لنفسها يؤالف الداعر قرينه ويماشيه ، فهو صديق كأسه ، ونديم طاولته ، ويكشف عن عوراته ومباذله للغير ، ليعرف الناس سرا اغلق دون الهامهم وعقولهم كمن في صديقه ، حتى تتكافأ كفته ، وكفة صديقه في ميدان الانحطاط الخلقي امام الناس ، ولكنه رغم كشفه النقاب بصورة لبقة او خشنة ، لا يهدأ باله الا اذا كان ملازما رفيقه وزميله في الانحطاط ، ومرجع هذا مرده المحافظة على النفس ، وما هو الا الانانية في صميمها ليتخذ من ضعف صديقه سلاحا ، وليظهر امام الناس انه وصديقه ينبع فيهما الانحطاط ورحم الله القائل :

احب الصالحين ولست منهم
لعلي ان انال بهم شفاعة
واكره كل مرتكب المعاصي
وان كنا سواء في البضاعة

يافا « مصطفى الدباغ »

قصة واقعية

عندما يضحك القدر

عاد يجر نفسه جرا مبتعدا عن الحان وبنفسه حسرة تكاد تفتت كبده ويمم شطر الشاطىء والقى بجسمه المتعب على رماله الناعمة ومد بصره الى السماء وقد زينت بالنجوم وسرح به الخيال ومرت حوادث الايام في مخيلته كشريط سينمائي استراح له فأغمض عينيه واستسلم للذكريات .

تذكر تلك الفتاة التي غيرت نظام حياته واقضت مضجعه لحن للقاء الاول على ضفة الجدول بين الازهار المبعثرة وفي هدأة الليل الامن وسوسة الماء المنساب وخفقات قلبين اسعدهما الحب .

وتذكرها بعد ان تكرر اللقاء . واستعذبا نشوته فاكثرا منه

وشط به الخيال فذكر كيف البسها خاتم الخطبة الذي جدله من الحشائش ذات لقاء في ليلة من ليالي نيسان عندما اجتمع بها تحت اشجار الورد في ذلك العش الذي كان يرجو ان يصبح لهما مقرا اذا قدر للحظ ان يؤاتيه ولو مرة في عمره النكد

وذكر ان خاتمة حبه كانت فاجعة لم يتحملها قلبه ، وكل ما يتذكره بعد ذلك انه وجد نفسه في يوم من الايام ملقى على الرصيف وجمهور المارة يتصدقون عليه بقطع من النقود لا تكاد تساوي في مجموعها ثمن غداء لمعدته الخاوية او ثمن قميص يستر جسمه الناحل

ولكن من رآه يوم نجم في غرامه يتذكر هذه الفترة من حياته التي انقطعت من شريط ذكراه ويذكر انه كان في ابهى زينته وفي تمام صحته يستعد لزيارة والد حبيبته ليخطب منه ابنته

ذهب الى حيث معقد امله مع ابيه وكله امل في الفوز بيدها ولكن الظروف ابت عليه ان يسعد ولو لوقت قصير فرفض والدها طلبه لان زوجته قالت انها ارضعته مع ابنتها شهرين عندما اصيبت امه بالجدري .

ولكن الفاجعة لم تكن في رفض طلبه فحسب وانما بكونه في ساعة طيش لم يتمكن من مقاومة اغراء الجسد ونداء نزق الشباب فكان ان تزوجها مطمئنا الى انه غدا سيملكها شرعا وسيسعدان معا في حياتهما الزوجية المقبلة

وخرج المسكين لا يدري كيف حملته ساقاه ولم يكن في حالته هذه ليعرف طريق الدار لولا ان والده الشيخ كان يقوده الى حيث اودعه غرفة ظل فيها تعاف نفسه الاكل ويرفض الشراب ولا يستمع لنداء ولم يأبه بوالده الشيخ وهو كل ماله في الدنيا وكثيرا ما كان يهم بالاعتداء عليه ولكنه كان يرتد عن ذلك لان قوة خفية كانت تمنعه من ان يصيب والده بسوء وقيل انه خولط في عقله واصابه مس .

وفي ذات ليلة وقد سكن السكون ولف الظلام البلدة ببرده شهدت مقبرة البلدة جريمة نكراء فهذا اب يعمد الى سكين مشحوذة وينهال على جسد ملقى بطعنات سريعة وهذه يده تكم الفم وتمنعه عن الصراخ وهذا شقيق يشاهد الجريمة وقد ساعد فيها الا انه وقد رأى جسد اخته يتلوى وتتدفق منه الدماء اقشعر بدنه لهول ما ارتكب من اثم فوضع راحتيه على عينيه ليمنع رؤية المنظر البشع ثم ها هو ذا يتداعى ويسقط على الارض .

ووري الجسد التراب وحرص الوالد على ازالة كل اثر لجريمته ثم عمد الى جسد ابنه الفاقد الوعي وحمله على كتفه وخرج من المقبرة بعد ان اعاد بعمله ذكرى الجاهلية الاولى . حيث ظهر انه غسل العار الذي لحق بشرفه وبيت العزم على الانتقام من الشخص الذي لوث شرفه وحطم قلبه .

وفي تلك الغرفة التي سجن فيها الشاب نفسه وكان قد ثاب الى رشده بعض الشيء جلس تحت ارجل والده الشيخ يروي له الحادث بصوت متقطع تخنقه العبرات وكان الشيخ بصعوبة يفهم ما يقوله ابنه . لكنه استطاع على كل حال ان يسمع منه انه اعتدى على سلمى شقيقته في الرضاع ...

وهذا الشيخ يعجب لابنه وما يقوله ويشفق عليه من ان ينتكس ويعاوده المرض — فيتلو آيات من الذكر الحكيم وتعبث يده في سبحته ليداري ارتماشه وليخفف من وقع النبأ حتى لا يلاحظ ابنه ذلك ، ويفكر في تدبر امر هذه الجريمة التي ارتكبها ابنه في ساعة من ساعات طيش الشباب — وشط به الخيال الى التي توفيت بعد الولادة بسنة ولم يكن الشاب حين خرج الى النور وحيد بل كان معه في موكب الحياة اخ اخر لم يتحمل ظلم الحياة بعد ان ماتت امه فتبعها الى جوار ربه وتكفلت الشاب بعد ذلك عمته وحدبت عليه وحرصت على ان تكون له اما

وفي ليلة بينما كانت العمة في دارها ، رأت اخاها الشيخ يدلف الى البيت فعرفت ان في الامر سرا جاء يأتمنها عليه ، فسارعت تقوده الى حجرة بعيدة فجلس ، والقى اليها بالنبأ في غير رفق ولا هوادة فكان يقرع مسامعها قرعا اذهلها برهة من الزمن .

واستغرقا في صمت متصل وسكون ملح ، وسرح كل بافكاره ، اما الشيخ فكان يبحث عن مخرج للمأزق الحرج وكيف يمكن تلافي الفضيحة سيما واهل القرية من المحافظين واما العمة فكانت ترجع بذاكرتها الى الوراء خمسة وعشرين عاما عندما كان سعيد طفل يرضع ، فلم تلبث ان تذكرت امرا سرها وارغمها على الضحك ... واستدار الشيخ وقد تجهمت اساريره عجبا من اخته ان تضحك في وقت الجد ، وقد كان اولى بها ان تبكي ، فسألها سر هذا السرور العجيب الغريب فقالت :

الم تذكر انني تكفلت « سعيدا » بعد وفاة امه ? قال اذكر قالت : واين كنت حينذاك — قال في الريف البعيد ، قالت : وكم من الزمن حضنت سعيدا ، قال : سبع سنوات ، قالت : ارأيت اذن لم سروري ? ان سعيدا لم يرضع مع سلمى ولكن اخاه المتوفي .

وبدأ على الشيخ انه فهم وانفرجت اساريره من بعد تجهم وقام من ساعته يبشر ابنته بزوال الغم وقرب الفرج . ولم ينم سعيد في تلك الليلة وكيف ينام وقد عاوده الامل فاحياه وفي الصباح الح على والده ان يسارعا في تحقيق الحلم .. فطارا الى دار والد الفتاة ولم يكن احد في البلدة يعرف ماجرى في تلك الدار وما ان فتح لهما الباب حتى صرخ والد الفتاة صرخة مدوية وعمد الى بندقية اطلقها عليهما فخر الشيخ يتضرج بدمائه واسرع الشاب هاربا لايلوي على شيء وقد ضعضع الحادث كيانه وهدم اعصابه .

اما الشيخ فقد مات واما الشاب فقد فر من البلدة . وانقطعت اخباره عنها وكان آخر العهد به على شاطيء البحر مضطجعا على الرمل الناعم في ليلة صافية الاديم هادئة هدوء القبور الا من حشرجة كانت تنبعث من صدره تبعث على الخوف وتوحي بالفناء .

وفي صبيحة اليوم التالي وجده بعضهم وقد فارق الحياة ...

يافا — ايـاس

أدب جيلين

اذا رحنا نبحث حالة الادب العربي في فلسطين في الاعوام الثلاثين الماضية ، تبينت لنا حقيقتان واضحتان .

الاولى ان ادب الحقبة السالفة كان في حاجة الى ثقافة وعمق .

والثانية ان الادب الحالي في حاجة الى اسلوب .

وقد تدهش اذا قلت لك اكثر حملة الاقلام ذوي الصلة المباشرة بالجمهور — اعني محرري الصف — ارتقوا درجات السلم واحدة اثر الاخرى ، فكان الواحد منهم منضد احرف ثم مخبرا محليا او مراسلا ثم اصبح محررا فصاحب جريدة ! فحصوله الثقافي والعلمي واللغوي تافه ، وكان الى جانبه في تحرير الجريدة او المجلة اناس كل بضاعتهم انهم يطالعون المجلات الادبية ، او بعض الكتب المعروضة في السوق ، او التي تصل هدية الى الجريدة « برسم التقريظ » !

واحسبني لا اشتط ولا ابخس احدا حقه اذا اكدت للقراء ، والشبان منهم على الاخص ان هذا النوع من الادب لقي رواجا عظيما فالامية كانت اوسع نطاقا مما هي عليه الان ، ولم يكن الناس يعرفون لغتهم العربية بسبب اهمالها في عهد الاتراك ، ولذلك عدوا كل من يكتب مقالا منمقا ، اديبا اريبا عبقريا .

والواقع ان كتاب ذلك الحين انصرفوا الى حفظ «الالفاظ» وترديدها في كل مناسبة وكانت الحركات الوطنية في حاجة الى تحميس وتأجيج نار ، فكان « للالفاظ » سوقها الرائجة . واذا قلت « الالفاظ » ، فلا اعني الاسلوب ، فهناك فرق شاسع بين الامرين ، اذ كان الاسلوب في ذلك الحين ركيكا مفككا لا فكرة فيه غير الرغبة في اظهار الثروة اللغوية والكلمات الضخمة الجوفاء . وقد قالوا ان نابليون بونابرت كان يتعمد الكتابة بخط رديء جدا ليخفي اغلاطه النحوية . وانا اقول كتاب الجيل الماضي تعمدوا انتقاء تلك الالفاظ ليخفوا ضعف الاسلوب وفقر التفكير معا .

وامتدت العدوى بالطبع الى الجيل الناشيء فراح فريق يقلد مصطفى صدقي المنفلوطي ، وراح آخرون يقلدون طه حسين ، وظهر ادب اشبه ما يكون بمشية الغراب ، وقصته يوم اراد تقليد الحمامة مشهورة . ومن حسن الحظ ان هذه الفترة لم تطل ، اذ برز الى الميدان لفيف من الشباب تلقوا تعليما عاليا وثقافة ممتازة ، ولم يكن طريقهم معبدا ولا سهلا ، اذ ناصبهم « القدماء » العداء ، ومنعوا — بوصفهم اصحاب الصحف والمجلات — نشر الفصول التي يكتبونها ، واطلقوا فيهم السنتهم واقلامهم لكن الجهل لا يمكن ان يطغى على العلم مدة طويلة . والفضل في ذلك الى انتشار التعليم وكثرة المتعلمين . وهنا انبثق فجر عهد جديد واصبح تقدير الادب يختلف عن التقدير السابق ، وصار الناس يعنون بالفكرة قبل الاسلوب ، او انهم يصلون بين الفكرة والاسلوب معا . فدالت دولة ادب منضدي الاحرف والذين تلقوا ثقافتهم ومحصولهم الادبي والثقافي عن طريق قراءة المجلات

لكن لي ملاحظة على ادبائنا المعاصرين ، هي ان انصرافهم الى الفكرة انساهم « الثروة اللغوية » وارد ذلك الى عدم اطلاعهم على الادب العربي القديم . وانا ، وان كنت غير نصير للقديم ، اتعصب كل التعصب للغة واحب لكل كاتب ان يكون متين اللغة ، لا تجري على قلمه تلك الكلمات والاشتقاقات الخاطئة التي اورثنا اياها الاجانب . وتصحيح هذه الاخطاء لا يكلفنا رهقا ، ولا يتطلب عهدا طويلا من الدرس والتمحيص . واحسب ان العناية القليلة تكفي لتداول الكلمات الصحيحة والقواعد المضبوطة ، فلا يقع فيها ابناء الجيل الجديد ، فتندثر على مر الايام

واني كبير الثقة بالادب واسع الامل في مستقبله وما اظنني اغلو اذا قلت ان موجة الادب الصحيح ترتد الان الى مركزها السابق الى لبنان وسوريا وفلسطين بعد ان استقرت زمنا في مصر

وارجو ان نمضي في الجهود الشاق فسبيلنا صعب والعقبات كأداء فلنسر قدما ولننظر دائما : كم شبرا عبدنا من الطريق .

— عبد الغني —

ابن عمة رسول الله

اسلم الزبير وله اثنتا عشرة سنة ، وكان عمه يلفه في حصير ويدخن عليه ليرجع الى الكفر فيقول : لا اكفر ابدا

والزبير اول رجل سل سيفا في الاسلام ، فقد شاع في مكة والدعوة الاسلامية في بدايتها ان النبي قتل فخرج الزبير متجردا بالسيف يشق الناس به والنبي (صلعم) باعلى مكة .

الفرزدق يعاهد ربه

وقف الفرزدق وهو شيخ في ظل الكعبة فتعلق باستارها وانشد :—

الم ترني عاهدت ربي وانني
لبين رتاج قائما ومقام
على حلفة لا اشتم الدهر مسلما
ولا خارجا من في زور كلام
رجعت الى ربي وايقنت انني
ملاق لايام المنون حمامي

سبيل الحياة

قال مروان بن الحكم :

وهل نحن الا مثل من كان قبلنا
نموت كما ماتوا ونحيا كما حيوا
وينقص منا كل يوم وليلة
ولا بد ان نلقى من الامر مالقوا

قلب العاشق

لا تسأليني كيف اهتديت الى
دار الهوى واستسهل الصعب
القلب خلف النور يتبعه
فاذا اضعتك دلني القلب

العلماء اقل الناس ربحا

انظر الى حيث شئت ، وفكر في الاسلوب الذي تراه مناسبا ، تجد اسعد الناس العلماء والمخترعين ، على الرغم من انهم يتقاضون اقل المرتبات ، فعملهم يحتاج الى صبر ، وطول بال ، والى مقدرة وكفاءة ، وكثيرا ما ينصبون عليه اياما متتالية في سبيل جلاء نقطة غامضة ، وكثيرا ما يذيبون ارواحهم ويسكبون آراءهم في تلك النقطة ، فيدخلون درجة اللا وعي ، وتلاحقهم تلك الافكار عند تناولهم الطعام وتطاردهم وهم في فراشهم ينعمون بلذة النوم والاستعداد لاعمالهم ، يحتاج الى جيل باكمله ، والغريب ان الواحد منهم بعد ان يصل الى الهدف الذي قضى في سبيل ابرازه الى حيز الوجود ، جل عمره ، يجد ان ما وصل اليه ، لا يعطيه نصف الاموال التي كان سيحصل عليها لو خاض الميدان التجاري . وعلى الرغم من كل هذا ، لم اجد على سمة اختباري من هم اسعد من هؤلاء الذين يقدمون كل ما استطاعوا لاسعاد العالم دون ان يحصلوا على ما يسد رمقهم ، ولعل السبب في سعادتهم واحتمالهم هذا العناء ، راجع الى انهم يبحثون عن شيء اكثر من المال ، وما المال في اعتقادهم الا وسيلة واحدة من وسائل العيش العديدة

ولعل في اكتشاف فيتامين « ج » ما يثبت لك هذه الحقائق ، وقد اطلق على هذا الفيتامين الحرف « ج » ، تكريما للدكتور « جوزيف غولدبرغر » ، الذي اكتشفه ، ويعرف هذا الفيتامين كيماويا باسم « بناسين » ، وهذه الكلمة في حد ذاتها رمز لما يستطيع الانسان تقديمه ، ان هو اهمل المادة .

ولد الدكتور « غولدبرغر » ، في حي من احياء مدينة نيويورك الشرقية ، المزدحمة السكان ، وكان ابواه يتعاطيان بيع الاسماك ، الا انهما كانا على نصيب من الثروة ، فقررا ان يجعلا من ابنهما مهندسا ، ولكنه رغب في تعلم الطب ، وقد ترجع رغبته في تحضير هذا الفرع الى انتشار الامراض في ذلك الحي والى المرارة التي كان يتذوقها السكان ، بحيث اراد تخفيف الآلام التي كانوا يعانونها .

وبعد مشادة عنيفة بين الولد ووالديه وافق الاخيران على تخصيص النفقات الضرورية التي بها يستطيع الابن نيل درجته العلمية .

ودخل الشاب كلية « بليف » الطبية ، فكان المتفوق بين اقرانه ، غير انه تخرج من الكلية يائسا لانه اكتشف ان الادوية الناجعة ما يزال يكتنفها الغموض وانها معجزة لم يستطع علم الطب بعد حلها ، وادرك الشاب ان الطبيب يستطيع ان يجمع اموالا طائلة من عمله الخاص ، ولكنه في الوقت ذاته عرف ان الطبيب لا يستطيع تخفيف الام الانسانية ان هو بقي في عيادته دائبا على فحص مرضاه وكتابة الوصفات الطبية ، واراد الطبيب الناشيء ان يعرف اسباب الامراض المتفشية في الحي الذي يقطنه وصمم على ان يبذل مافي وسعه للقضاء على تلك الاوبئة ، ولتخفيف آلام اولئك التعساء .

والتحق الدكتور «غولدبرغر» بوزارة الصحة الاميركية ، وعين له مرتب قدره ١٦٠٠ دولار في السنة ، ووقف ثلاثين سنة من عمره لخدمة بلاده عن طريق الطب فساعد في اكتشاف الادوية الناجعة لامراض الحمى الصفراء و« ابو الركب » والتيفوس والدفتريا والبرص الايطالي ، وغيرها . واجرى تجارب النتائج التي توصل اليها في نفسه ، وتعرض للموت مرتين .

وعندما افتتح مختبر مدينة نيويورك الصحي عرضت على الدكتور « غولدبرغر » ، ادارته وكان عمره آنذاك اربعين سنة ، ولكنه لم يتردد في رفض ذلك العرض ، على الرغم من اغراء المرتب الذي قدم له ، والذي كان يستطيع بواسطته العيش برغد ، لانه كان يجري اختبارات لاكتشاف معجزة جديدة ، وكانت وزارة الصحة الاميركية قد طلبت منه قبل ذلك العرض بشهر واحد ، اجراء التجارب للقضاء على طاعون « البرص الايطالي » الذي انتشر في البلاد قرنين باكملها دون ان يتمكن العلماء الاميركيون من التغلب عليه .

ومضى «غولدبرغر» في عمله ديدنه الصبر والثبات ، وسرعان ما اكتشف سبب المرض ودواءه ، وسرعان ما اكتشف الفيتامين الذي يحمل اسمه ، والذي كان الدواء الوحيد للقضاء على « البرص الايطالي » .

لم يعمل الطبيب لاجل المادة وانما عمل للوصول الى هدف قرر الوصول اليه

***

وكذلك اكتشفت مدام كوري ، بمساعدة زوجها المسيو بيير كوري ، عنصر الراديوم الذي لو استغلاه لعاد عليهما بثروة طائلة ، ولكن انظر ايها القارىء الى تضحية هذين العالمين : قدم بيير كوري في صباح احد الايام يحمل رسالة من احد المعاهد الطبية في مدينة « بوفلو » جاء فيها ان ذلك المعهد ينوي اجراء تجارب وابحاث لاكتشاف عنصر الراديوم ، والتفت الى زوجته وقال لها بصوت بطيء منخفض : امامنا يا ماري طريقان : فاما ان نعلن نتائج ابحاثنا للعالم دون اي تحفظ ? واما ان نعتبر نفسينا مكتشفي الراديوم فنسجله باسمينا »

واشار بيير الى مستقبل بنتيه والى مستقبلهما عندما يبلغان من العمر عتيا ، وطلب تسجيل الاكتشاف باسميهما

وفكرت ماري بضع دقائق خالها بيير دهرا ورفعت رأسها وقالت . يستحيل ان نسجل الاكتشاف باسمينا اذ ان في ذلك ما يخالف الروح العلمية وعنصر الراديوم عنصر فعال في القضاء على الامراض ولذلك كان من المستحيل استغلاله ...

وعندما هز بيير راسه وقال : لقد قلت ما هو صحيح يا ماري ، ففي ذلك ما يخالف الروح العلمية ! !

وهكذا تم الوفاق بينهما في مدة لم تزد على خمس عشرة دقيقة ، واستأنفا ابحاثهما وعندما قدمت لهما جائزة « نوبل » وهبطت عليهما آلاف الدولارات فجأة ، بذراها مطمئنين المساعدة للبائسين والمحتاجين من اقربائهما .

***

وانظر الى تاريخ حياة «ماكس مولير» تجد انه لم يعمل لاجل المادة . . . ولد «ماكس» من ابوين فقيرين ومات والده وهو في الرابعة من عمره وحزنت امه لذلك واصطحبت اولادها الى قبر ابيهم غير مرة وكأنها ابت الا ان تغرس الاحزان في نفوسهم من الصغر .

ولكن سرعان ما وقف « ماكس » نفسه لدراسة اللغات ، فنسي الاحزان التي بثتها امه في نفسه ، فاتقن لغات شرقية واوروبية عديدة ، وحاول احد الامراء تبنيه وارساله في بعثة دبلوماسية فرفض محتجا على ذلك بقوله : انا لم اتعلم اللغات لاستخدامها في الخداع السياسي ... وهكذا فضل « ماكس » الفقر وضنك العيش على خداع الناس واجتناء الثروة ... لقد رفض ذلك العرض لانه اراد ان يتمم دراسته للغات التي وهب نفسه لها .

ولما بلغ سن الخامسة والعشرين عرضت عليه جامعة اكسفورد كرسي اللغات فما تردد في قبوله لان ذلك العرض لا يمنعه من مواصلة دراسته ، غير انه استقال من منصبه وعكف على ترجمة الكتب الشرقية المقدسة ، ووضعها في واحد وخمسين مجلدا ..

عمل «ماكس مولير» لاجل المادة بل لما هو اجل من المادة فاصبح من اكبر علماء اللغات في العالم

وهكذا يسعد اولئك الذين يخدمون الانسانية والذين يأتون بجلائل الاعمال لانهم يعملون من اجل حبهم للعلم لا للمال ، واعمالهم هذه تذكرنا باقوال الشاعر الكبير روديارد كبلنج (لن يعمل احد من اجل المال ، ولن يعمل احد من اجل الشهرة وانما يعمل مدفوعا باللذة في العمل ..)

انظر الى جلائل الاعمال ، وابحث عن واضعيها تجد انهم من اهملوا المادة ، ويظهر ان الرجل العظيم يجد في عمله ما هو اجل من المال ، يجد المتعة واللذة في العمل .

([illegible])

نفس الشريف

علي ثياب لو يباع جميعها
بفلس لكان الفلس منهن اكثرا
وفيهن نفس لو تقاس بمثلها
نفوس الورى كانت اعز واكبرا

جريدة يومية تصدرها — الشعب — الصحافة الاهلية المحدودة - يافا

رئيس التحرير المسؤول — كنعان يوسف ابو خضرا

الادارة والتحرير : في المركز التجاري الجديد (عمارة منه) — يافا ص . ب : ٤٧٤ تلفون ٨٩

طبعت في مطبعة الصحافة الاهلية المحدودة - يافا